الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الابراهيمي – برج بوعريريج
كلية الآداب واللغات.
قسم اللغة والأدب العربي

الشعبة: دراسات لغوية
التخصص: لسانيات عامة

عنوان المذكرة:

أفق التعليم الرقمي في الوسط الجامعي بين الواقع والمتوقع

دراسة ميدانية بقسم اللغة والأدب العربي جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج – أنموذجا-

اسم الطالب ولقبه:
- عائشة سويسي

اسم المشرف ولقبه:
- عبد المجيد قديدح

أعضاء لجنة المناقشة

اسم ولقب العضو	رتبته	مؤسسته	صفته
عبد الكريم بن محمد	د. محاضر	جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج	رئيسا
عبد المجيد قديدح	د. محاضر	جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج	مشرفا ومقررا
نسيم حرار	د. محاضر	جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج	ممتحنا

السنة الجامعية: 1444-1445هـ / 2023 – 2024م

ملحق بالقرار رقم ...1082... المؤرخ في ..27 ديسمبر 2020.....
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): ..... الصفة: طالب، أستاذ، باحث .....

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ..... والصادرة بتاريخ .....

المسجل(ة) بكلية / معهد ..... قسم .....

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،

عنوانها: .....

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: .....

توقيع المعني (ة)

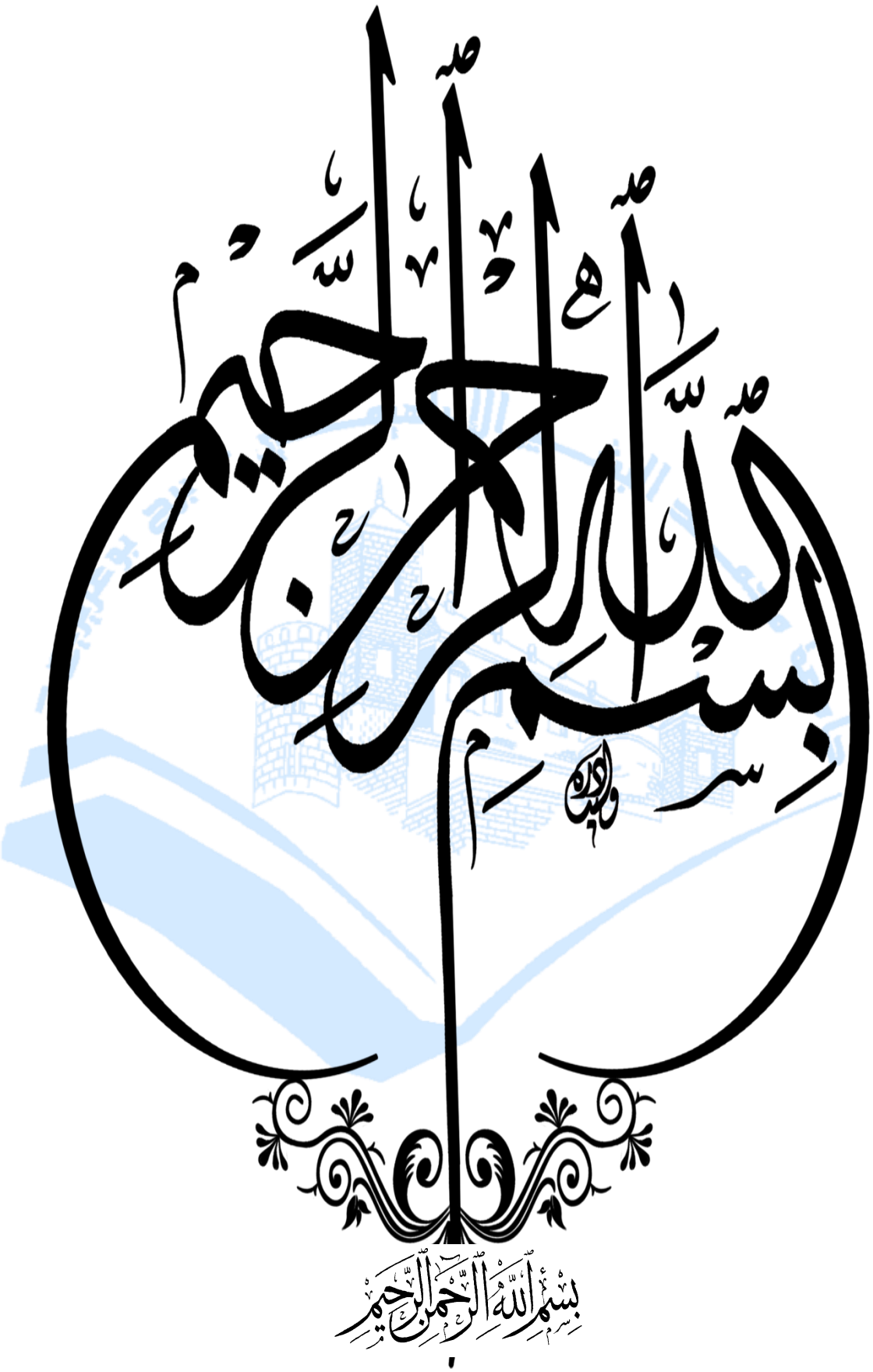
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أشكر الله سبحانه وأحمده كثيرا على نعمته وتوفيقه لي في إنجاز هذا العمل المتواضع وأرجو أن يكون قبس نور يحتذي به كل قاس ودان، وأن يكون عملا متقبلا يرضاه مني ربنا عز وجل ويفيد كل من حولي.

قال الله تعالى: {قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين} وعملا بقول خير خلق الله سيدنا وحبيبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم { ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله }.

لذا أتقدم بالشكر الجزيل إلى صاحب الفضل الأستاذ المشرف "عبد المجيد قديدح" والذي أفادني من عمله وأرائه القيمة سائلة المولى عز وجل أن يحفظه ويجزيه خيرا.

كما أتوجه بالشكر إلى كل من علمني من الابتدائي إلى الجامعي.

وختاما أسأل الله العظيم أن يتقبل مني هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأن يبارك لي فيه وأن يجعله عونا لي على طاعته ومحبته موجبا للفوز بجنانه ورضوانه.

إهـــــــــــــداء

إلى من كلل العرق جبينه ومن علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار...

إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبدا من بذل الغالي والنفيس واستمديت منه قوتي واعتزازي بذاتي "والدي العزيز".

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها.

إلى الإنسانة العظيمة لطالما تمنيت أن تقر عينها لرؤيتي في يوم كهذا

"أمي" العزيزة.

إلى ضلعي الثابت أمان أيامي.

إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي بها.

إلى خبرة أيامي وصفوتها، إلى قرة عيني.

إلى إخواني وأخواتي الغاليين.

لكل من كان عونا وسندا في هذا الطريق للأصدقاء الأوفياء، لأصحاب الشدائد والأزمات.

إلى من أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة.

إليكم أهدي هذا الإنجاز وثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيته ها أنا اليوم أكملت وأتممت أول ثمراته بفضله سبحانه وتعالى.

فالحمد لله على ما وهبني وأن يجعله مباركا وأن يعينني أينما كنت..

فمن قال: أنالها.. نالها.. فأنا لها... وإن أبت رغما عنها... أتيت بها فالحمد لله شكرا وحبا وامتنانا على البدء والختام وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

شهد العالم اليوم تحولات عميقة وسرعة في التطورات العلمية والتكنولوجية أثارت تغيرات معتبرة على مختلف أنماط الحياة، أعطى هذا الأمر تأشيرة جديدة للكم الهائل من المعلومات المتناقلة عبر أجهزت الاتصال والمعلومات موردا جديدا وفعالا من موارد التعليم لكل الأفراد في مختلف القطاعات، حيث أصبح التعليم من خلال هذه التكنولوجيا الحديثة أحد أهم ركائز العصر حيث غير كثيرا من المفاهيم والعلاقات، وأصبح ضروريا لمواكبة التوجهات نحو اقتصاد المعرفة القائم على الاكتشاف والتحليل.

وللرفع من مستوى الطالب الجامعي وجب مواكبة التطور المعرفي والعلمي والذي يتطلب منا التفكير في طرق وآليات تعليمية أخرى أكثر مرونة لا تعتمد على الحشو في ذهن الطالب وتلقيه، وإنما تجعله محور العملية التعليمية باعتبارها عملية متجددة تواكب صور التطورات والتغير المعرفي خصوصا بظهور تكنولوجيا الحاسوب وشبكة الانترنت والتي تعد أحد أهم مظاهر التعليم الرقمي.

على اعتبار التعليم الرقمي. الذي يعدّ أحد أهم المصطلحات وأكثرها انتشارا في الآونة الأخيرة فقد حظي بأهمية بالغة نظرا للاندماج الكبير بين تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية وما يوفره من دعم وتشجيع للتعلم التفاعلي.

بالإضافة إلى أن التعليم الرقمي مهم جدا لدى طلاب الجامعة خاصة طلاب التعليم عن بعد لما يتوفر على مصادر ثرية بالمعلومات يسهل الوصول إليها خلال وقت قصي، وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقع ومتوقع التعليم الرقمي في الوسط الجامعي.

وفي ضوء ما سبق جاءت دراستي موسومة: "أفق التعليم الرقمي في الوسط الجامعي بين والواقع والمتوقع دراسة ميدانية بقسم اللغة والأدب العربي جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج " أ نموذجا.

تمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤل الجوهري الآتي: ما الأبعاد والأهداف التي يحاول التعليم الرقمي تحقيقها وتطبيقها في الوسط الجامعي في ظل ما هو حاصل وما هو محتمل ومتوقع؟

وللإلمام بجوانب الإشكالية المطروحة، ارتأيت طرح جملة من الأسئلة الفرعية كما يلي:

- ما المقصود بالتعليم الرقمي ، وفيما تمثلت مراحل تطوره؟
- ما أنواع التعليم الرقمي؟ وما التقنيات المستخدمة في ذلك؟

- فيم تكمن أهمية التعليم الرقمي؟ وما أهم الطرق الرقمية المستخدمة في العملية التعليمية؟

كان اختياري لموضوع التعليم الرقمي نتيجة جملة من الأسباب منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي، دفعني إلى دراسة وتحليل هذا الموضوع وتمثلت في:

الأسباب الذاتية:

- إعداد هذا البحث من أجل نيل شهادة الماستر.
- -الرغبة في الاطلاع أكثر على كل ما يخص التعليم الرقمي.
- تحفيز الأستاذ المشرف لمثل هكذا مواضيع تساير التطور التكنولوجي.

الأسباب الموضوعية:

- اهتمام مختلف الجامعات بالتعليم الرقمي من خلال تقديم الدروس.
- التعرف على خصائص وأهداف التعليم الرقمي، والإفادة منه بحيث هو وسيلة اتصال حديثة.
- معرفة أفاق التعليم الجامعي في ظل استخدام التعليم الالكتروني الرقمي حضوريا وعن بعد.

اعتمدت في بحثي على المنهج الوصفي الذي أتاح لي فرصة اكبر في انجاز هذا الموضوع، واعتماد الإحصاء لكي يسهل علي عملية تحليل البيانات المتواصل إليها من الأساتذة والطلبة المستجوبين.

اعتمد البحث على دراسات سابقة مشابهة لهاته الدراسة تمثلت في:

- دراسة (كريكط نجاة ،عليوة نجاة) بعنوان واقع التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية بين مقومات التجسيد ومعوقات التطبيق ،وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل (2020-2021).
- هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الالكتروني بالجامعات الجزائرية من خلال الكشف عن معوقات التطبيق ومقومات تجسيده.
- توصلت هذه الدراسة إلى أن هذا التعليم أحدث تغيرات كبيرة في العملية التعليمية التقليدية خاصة في طرق وأساليب وأنماط تقديم التعليم وهذا مما دفع بالجامعة الجزائرية للمسارعة في تطبيق هكذا نوع من التعليم والذي أوجب الاهتمام به أكثر من طرف المسؤولين.

- دراسة (مقدم أمال, فوزية مصابيح) بعنوان واقع تطبيق التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة والطلبة جامعة خميس مليانة -أنموذجا- 2019.
- هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق التعليم الرقمي في الجامعات الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة والطلبة الجامعيين وتشخيصه.
- خلصت هذه الدراسة إلى أنه من الضروري على المؤسسات التربوية استثمار التكنولوجيا للنهوض بالعملية التعليمية،وتغيير أداء الأساتذة والطلبة داخل الحرم الجامعية والاستعانة بتقنية جديدة في المناهج الدراسية وأساليب طرق التدريس من أجل مواكبة العصر والرفع من جودة التعليم الجامعي.
- دراسة (خولة بوطغان ، وسام حمور) بعنوان التعليم الرقمي ودورها في تنمية المعارف لدى الطالب الجامعي -جامعة برج بوعريريج – أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي تخصص لسانيات عامة (2023-2022).
- تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع تنمية المعارف والمهارات لدى الطالب بواسطة الرقمنة ومواكبة التكنولوجيا الحديثة عن طريق الأساليب الرقمية.
- كما توصلت هذه الدراسة إلى أن جامعة برج بوعريريج في استعداد لمواكبة هذا التطور ،إلا أنهم بحاجة لتوفير الإمكانيات و الحصول على التكوين الكافي لاستخدام هذه التقنية.

ولقد تم وضع خطة لهذه الدراسة تحتوي على مقدمة وفصلين (نظري وميداني) وخاتمة، كل فصل احتوى على عناصر موزعة كالآتي:

الفصل الأول: والموسوم بـ: "ماهية التعليم الرقمي" يحتوي على مبحثين، الأول جاء فيه تعريف التعلم الرقمي والإلمام بأنواعه وأهميته ومتطلباته ، أما المبحث الثاني فقد جاء فيه تعريف التعليم الرقمي وواقعه في نظام التعليم الجامعي.

الفصل الثاني: كان ميدانيا(دراسة ميدانية) بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج حول أفق التعليم الرقمي في الوسط الجامعي بين الواقع والمتوقع ،حيث تضمن مختلف النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل البيانات المتحصل عليها من خلال الاستبانة..

وفي الأخير خاتمة بمثابة حصيلة لما تم الوصول إليه من نتائج هذا البحث.

وفي إنشاء هذا البحث اعتمدت على جملة من المراجع العامة منها:

- حيدر حاتم فاتح العجرش التعليم الالكتروني رؤية معاصرة.
- طارق عبد الرؤوف عامر التعليم الالكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة .
- حرنان نجوى، حجال سعيد دور التعليم الالكتروني في تحسين جودة التعليم العالي مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة.

ومن طبيعة الأمور أن كل بحث لا يخلو من الصعوبات وهذه الأخيرة لا تخرج في مجملها عن تلك التي يمكن أن يلقاها أي باحث وتتمثل في:

- صعوبة الحصول على المراجع المتخصصة في التعليم الرقمي لقلتها في المكتبات الجامعية.
- قلة المراجع مما دفعني إلى استخدام بعض المذكرات المتخصصة في التعليم الرقمي، وكذلك المجلات والملتقيات.
- حداثة الموضوع.

وبالرغم من تلك الصعوبات إلا أن، ذلك لم يزدني إلا صبرا وقوة نحو المضي قدما من أجل تحقيق الأحسن فقد استطعت بعون الله أن أنجز هذا البحث وفي الأخير أرجو أن تعم به الفائدة وأن يثري معارف الأجيال القادمة إن شاء الله. دون أن أنسى فضل الأستاذ المشرف الدكتور: عبد المجيد قديدح في وقوفه بجانب البحث منذ أن كان عنوانا إلى غاية اكتماله، توجيها ونصحا وتقييما، جزاه الله خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

مدخل مفاهيمي حول مصطلحات البحث

مدخل مفاهيمي حول مصطلحات البحث

أولا: التعلم

1- التعريف اللغوي
2- التعريف الاصطلاحي

ثانيا: التعليم

1- التعريف اللغوي
2- التعريف الاصطلاحي
3- الفرق بين التعلم والتعليم
4- أنواع التعليم (التقليدي، الالكتروني)

ثالثا: الرقمنة

1- التعريف اللغوي
2- التعريف الاصطلاحي
3- تعريف الرقمنة في قطاع التعليم الحامعي

مدخل مفاهيمي حول مصطلحات البحث.

تمهيد:

إن التجربة الإنسانية تؤكد أن الإنسان مهيأ نفسيا وعضويا للتفاعل الطبيعي والاجتماعي الذي يقوم على آلية اكتساب المهارات والخبرات الجديدة والمغيرة للسلوك، حيث أن التعليم والتعلم متلازمان كلاهما يسعى إلى التطور الفكري واكتساب المعارف والوصول إلى أعلى الدرجات بالرغم من وجود الاختلاف بينهما، وللنهوض بهذين المصطلحين وتطويرهما ظهر مصطلح جديد في الآونة الأخيرة يعرف بالرقمنة أو استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة.

فالتعليم يكون مخطط له ويسير وفق مخطط تربوي ويتوقف في يوم من الأيام، وهو عبارة عن مراحل: ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي عكس التعلم يكون غير مخطط له مسبقا ويكون غير محدود ويتوقف عند الموت فقط وليس له زمان ولا مكان.

أولا: التعلم

1- التعريف اللغوي:

يقال: « عَلَّمَهُ الشَّيءَ تَعلِيمًا، فَتَعَلَّمَ » وليس التشديد هنا للتكثير بل للتعددية.

ويقال أيضا: « تَعَلَّمَ بِمعنَى أَعلَم »[1].

2- التعريف الاصطلاحي:

يعرف بأنه تغير ثابت نسبيا في سلوك الكائن الحي يحدث نتيجة الممارسة ولا يرجع لعوامل النضج الجسمي أو نتيجة لتغيرات مؤقتة، مثل عوامل التعب أو ارتفاع في درجة الحرارة[2].

التعلم هو عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد يلاحظ بشكل مباشر ولكن يستدل عليه من السلوك ويتكون نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي[1].

1 محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي مختار الصحاح، دار الكتاب العربي لبنان ط2 1981 ص454.

2 فرج عبد القادر طه معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية بيروت ط1 1989 ص 128

يعرف جيلفورد Guilford التعلم بأنه التغير الدائم. (أو الثابت) نسبيا في سلوك الفرد الناتج عن استشارة ما[2].

إذن فالتعلم هو العملية التي نألفها جميعا من واقع خبراتنا في المنزل، المدرسة، النوادي وكذلك في ميدان العمل وهو التغير في السلوك الناتج عن تأثير الخبرة السابقة.

ثانيا: التعليم

1- التعريف اللغوي:

مصطلح التعليم instruction أصله هو الفعل "علم" ومضارعه " يُعَلِّمُ" ويقال: «علم الفرد أي جعله يعلم ويدرك أو يعرف»"[3].

ومنه قوله تعالى: « وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين» البقرة31.

وقوله تعالي: « وعلّمك ما لم تكن تعلم » النساء 113.

2- التعريف الاصطلاحي:

«التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو عقل المعلم إلى عقل المتعلم»[4].

ويعرفه محسن على عطية بأنه: « نقل المعلومات منسقة إلى المتعلم، أو أنه معلومات تلقى ومعارف تكتسب فهو نقل معارف أو خبرات أو مهارات وإيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة»[5].

وعليه فالتعليم هو عملية مقصودة أو غير مقصودة مخطط لها أو غير مخطط لها، حيث تتم داخل غرفة الصف أو خارجها وتتم من قبل المعلم أو غيره في فترة زمنية معينة تؤدي في النهاية إلى تعلم الفرد واكتسابه للخبرات المختلفة.

3- الفرق بين التعلم والتعليم:

جدول (1) يبين الفروقات بين التعلم والتعليم

التعلم	التعليم
• ليس بالضرورة أن يكون هادفا ومنظما. • لا يتطلب منهاجا محددا. • غير محدد بزمن معين.	• منظم وهادف. • يتطلب منهاجا محددا. • محدد بزمن معين.

1 محمد الشرقاوي التعليم نظريات وتطبيقات مكتبة الأنجلو مصرية - مصر د 2012 من 11 - 12

2 ربيعة عوتة، دور الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية عند تلاميذ السة أولى متوسط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأداب واللغة العربية، تخصص لسانيات جامعة محمد خيضر بسكرة 76/2016 ص7.

3 نور الدين سعدي، معيقات استخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر شعبة علم الاجتماع تخصص تربية- جامعة محمد خيضر، بسكرة ، الجزائر 2014-2015، ص15.

4 حسن شحاتة تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق المكتبة المصرية اللبنانية مصر 2008 ص 19.

5 محسن على عطية، الكافي في أساليب لتدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان الأردن، ط1 2006 ص55.

• لا يتطلب وجود مؤسسات. • يعتمد على ذاتية الفرد وجهوده.	• يتطلب وجود مؤسسات. • يتطلب جهات رسمية تشرف على تنفيذه.

4- أنواع التعليم:

أ- التعليم التقليدي:

" الاتصال بين المعلم والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد وتوفير خدمة التعليم لعدد كبير من الأفراد يتم تقسيمهم إلى مجموعات متعددة من خلال مجموعة من الأفراد المتخصصين، باستخدام وسائل وأدوات مختلفة في طبيعتها ومكوناتها، وذلك في مكان ما ضمن موقع جغرافي معين، يلتقي فيه الجميع في زمن ما يتم تحديده مسبقا[1].

إذن فالتعليم التقليدي يعتمد على المعلم بالدرجة الأولى فهو أساس العملية التعليمية، حيث يعتمد على الكتاب فلا يستخدم أي من الوسائل التكنولوجية إلا في بعض الأحيان، ويشترط على المتعلم الحضور إلى المدرسة والانتظام طوال أيام الأسبوع.

ب- التعليم الإلكتروني (الرقمي):

« هو عملية للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية ومنها الحاسوب وبرمجياته المتعددة والشبكات والانترنت والمكتبات الإلكترونية، وغيرها تستخدم جميعها في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم المعدة لأهداف تعليمية محددة وواضحة»[2].

فهذا النوع من التعليم يقدم نوعا جديدا من الثقافة وهي الثقافة الرقمية التي تركز على معالجة المعرفة وتساعد الطالب في أن يكون هو مصدر العملية التعليمية، ويتيح فرصة التعليم لمختلف فئات المجتمع مثل ربات البيوت...

ثالثا: الرقمنة

1- التعريف اللغوي:

«تدل مادة رقم في معاجم اللغة العربية على جملة من المعاني أهمها التعجيم والتبيين والكتابة والقلم»[3].

ويقول ابن منظور: «الرقم والترقيم تعجيم الكتاب، ورقم الكتاب يرقمه رقما أعجمه وبينه وكتاب مرقوم، أي قد بيت حروفه بعلاماتها من التنقيط وقوله عز وجل:

1 حديفة مازن عبد المجيد، مزهر شعبان العاني، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان ط1 2015 ص 12.

[2] عامر طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة) المجموعة العربية للتدريب والنشر القاهرة ط1 ص23.

[3] هشام عبيدات عبد القادر معمر، رقمنة الخدمة العمومية ومبدأ قابلية المرفق العمومي للتكيف مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق جامعة قاصدي مرباح 2021-2022 ص12.

« كتاب مرقوم » كتاب مكتوب والمرقم القلم ورقم الثوب يرقمه رقما ورقمه خططه[1].

2- التعريف الاصطلاحي:

لقد تعددت وتنوعت التعريفات التي تتداخل مع بعضها البعض فكل يعرفه حسب الزاوية التي ينظر إليها، نذكر أبرز التعريفات:

عرفها سشلومف " فمصطلح الرقمنة Digitalisation أشمل مما يقابله عند البعض الأخر وهو مصطلح المسح الضوئي Scanning حيث أن الرقمنة لا تقتصر على المسح فقط بل تقوم بتحويل المواد التقليدية كالصور والكتب والتسجيلات الصوتية وتسجيلات الفيديو وغيرها إلى شكل مقروء بواسطة الحاسب سواء تطلب ذلك التحويل استخدام الماسحات الضوئية أم لا[2].

ويعرف كذلك على أنها « مجموعة الطرق والتقنيات الحديثة المستخدمة بغرض تبسيط نشاط معين ورفع أدائه وهي تجمع مجموعة الأجهزة الضرورية لمعالجة المعلومات وتداولها من حواسيب، برامج ومعدات حفظ استرجاع ونقل إلكتروني سلكي ولا سلكي عبر وسائل الاتصال بكل أشكالها والتي تمكن من التواصل الثنائي والجماعي وتؤمن انتقال الرسائل من مرسل إلى متلقي عبر الشبكات المغلقة والمفتوحة»[3].

3- تعريف الرقمنة في قطاع التعليم الجامعي:

قطاع التعليم الجامعي من بين القطاعات التي تبنت سياسة من أجل عصرنة هذا القطاع، وهذا بإدراج آلية الرقمنة في مختلف الوظائف التي يقوم بها من أجل النهوض بالتعليم العالي والبحث العلمي والسرعة في أداء المهام ومواكبة الجامعة زمن العصرنة.

فقد عرفت الرقمنة في التعليم الجامعي على النحو التالي: « الرقمنة تشير على إدراك التغيير التنظيمي من خلال دور التعليم الجامعي القائم على التكنولوجيا الرقمية ونماذج الأعمال التي تهدف إلى التحسين من أداء المؤسسة من التقديم الأحسن لخدمة الزبائن وهنا الطالب هو الزبون»[4].

و من خلال ما سبق يتبين أن الرقمنة تتمتع بأهمية كبيرة وسط التعليم عامة والتعليم الجامعي خاصة وقد أعطت الدوافع نحو تحويل الكثير من مصادر المعلومات من الشكل التقليدي إلى مجموعات متاحة على وسائط رقمية.

1 لسان العرب، ابن منظور، دار المعارف ط1 ص1735.

2 الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية العربي للنشر والتوزيع ط4 2013 ص17.

3 إكرام صبرينة، رحالي سيف الدين، أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي للطالب الجامعي، المجلة الجزائرية العلوم القانونية السياسية والاقتصادية مج 57 ع. خاص 2020 ص27.

4 ينظر حطسي أميمة، رشا مبارك، بوشعالة وسام، دور الرقمنة في عصرنة قطاع التعليم العالي، منصة بروغرس نموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة 08 ماي 1945 ، قالمة 2022-2023. ص 20.

الفصل الأول

واقع التعليم الرقمي في الوسط الجامعي

المبحث الأول: ماهية التعليم الرقمي.

المبحث الثاني: آفاق التعليم الرقمي في الوسط الجامعي بين الواقع والمتوقع.

الفصل الأول

واقع التعليم الرقمي في الوسط الجامعي

المبحث الأول: ماهية التعليم الرقمي.

أولا: تعريف التعليم الرقمي ومراحل تطوره

ثانيا: أنواع التعليم الرقمي وتقنياته.

ثالثا: أهمية التعليم الرقمي وأهدافه.

رابعا: متطلبات التعليم الالكتروني

المبحث الثاني: آفاق التعليم الرقمي في الوسط الجامعي بين الواقع والمتوقع.

أولا: مفهوم التعليم الجامعي .

ثانيا: أثر التعليم الرقمي في تحسين جودة التعليم الجامعي وجهود وزارة التعليم العالي في عصرنة قطاعه..

ثالثا: واقع البيئة الرقمية في الجامعات الجزائرية.

رابعا: معوقات استعمال الرقمنة في مجال التعليم الجامعي وبعض التوصيات للارتقاء بكفاءة وجودة نظام هذا التعليم.

المبحث الأول: ماهية التعليم الرقمي.

تمهيد:

التعليم الرقمي من بين البرامج الحديثة التي يتم تبنيها من أجل تطوير التعليم العالي، فقد نال اهتماما كبيرا في الوسط الجامعي وذلك لدوره البارز في تحسين جودة التعليم العالي، إذ أنه يساهم بقدر كبير في نقل المعرفة المبنية على الحداثة للطلاب عبر وسائل ووسائط تقنية متعددة.

أولا: تعريف التعليم الرقمي ومراحل تطوره.

1- التعريف اللغوي.

أ- التعليم: أصله الفعل " عَلَّمَ" ومضارعه يُعَلِّمُ ... (ينظر ص2 في البحث).

ب- الرقمي (الرقمنة): تدل مادة رقم في المعاجم اللغوية العربية على جملة من المعاني أهمها التعجيم والتبيين ... (ينظر ص4في البحث).

2- التعريف الاصطلاحي:

عرف مصطلح التعليم الرقمي (الالكتروني) العديد من التعريفات وفيما يلي نورد البعض منها:

عرف حيدر حاتم التعليم الرقمي بأنه:" طريقة للتعلم باستعمال آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواء كان ذلك عن بعد أو في القاعة الدراسية عن طريق استعمال التقنية بأنواعها جميعا في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة"[1].

ويعرفه إبراهيم بن عبد الله المحيسن على أنه: " ذلك التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسات التعليمية برمتها "[2].

وأيضا هو: " استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لبناء وتعزيز وتقديم وتيسير التعلم في أي وقت وفي أي مكان "[3].

" التعليم الرقمي وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طرف التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، وتجمع كل الأشكال الالكترونية للتعليم والتعلم حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم باعتماد الحواسيب "[4].

---

[1] حيدر حاتم فالح العجرش. التعليم الالكتروني رؤية معاصرة دار الصادق الثقافية ط1 2017 ص21.

2 إبراهيم بن عبد الله المحيسن. التعليم الالكتروني ترف أم ضرورة . ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل . جامعة الملك سعود المنعقدة في الفترة 16-17 رجب 1423هـ.

3 مصطفى يوسف كافي. التعليم الالكتروني والاقتصاد المعرفي دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر. دمشق. سوريا 2009 ص13.

4 فاطمة عبد الرحمن. الدرس الصرفي بين التعليم التقليدي والتعليم الرقمي. المجلة العربي مداد. ع5 2019 ص 58.

وعرف بأنه " تقديم محتوى تعليمي (الكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط "[1].

ويعرفه هورتون Horton على أنه: " استخدام تكنولوجيا المعلومات والحاسوب من أجل إنشاء خبرات التعلم "[2].

" هو طريقة ابتكاريه لإيصال بيئات التعلم الميسرة، والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز حول المتعلم، لأي فرد وفي أي مكان أو زمان، عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوافرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن "[3].

ولعل من أهم المصطلحات التي تحمل معنى التعليم الرقمي هي: التعليم الالكتروني، التعليم الافتراضي، التعليم عن طريق الانترنت، التعليم عن بعد.

3- مراحل تطور التعليم الرقمي (الالكتروني): يقول أحد الخبراء أن التعليم الالكتروني مر بمرحلتين أساسيتين هما:[4]

أ- المرحلة الأولى: 1990-2000.

بدأ مفهوم التعليم الالكتروني مع بداية انتشار الانترنت بين الناس في التسعينات الميلادية وأصبح وسيلة من وسائل تبادل المعلومات والاتصال، فكانت الانترنت الشرارة الأولى للتعليم الالكتروني.

ب-المرحلة الثانية: 2001 إلى ظهور الجيل الثاني للشبكة العالمية للمعلومات.

أصبح خلال هذه المرحلة تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدما، وظهر مفهوم الويب2.0 حيث يمكن السماح للمستخدمين باستخدام برامج تعتمد على المتصفح – الموقع فقط لذلك هؤلاء المستخدمين يستطيعون امتلاك قاعدة بياناتهم الخاصة على الموقع بالإضافة إلى المقدرة على التحكم بها وتزويد المستخدمين بأنظمة تفاعلية تسمح بمشاركتهم في تفاعل اجتماعي.

1 راجية بن علي. التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة دراسة استكشافية بجامعة باتنة مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية عدد خاص ص106-107.

2 Horton, E- learning by design, San Francisco. John Wiby, Sons 2006 p01.

3 آل محي عبد الله يحي. الجودة في التعليم الالكتروني من التصميم إلى استراتيجيات التعليم، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي للتعليم عن بعد. 27-29 مارس2006. مسقط عمان.

4 منى نور الدين حامدي كنزة. التعليم الرقمي كآلية لتجويد مخرجات العملية التعليمية. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية مج 15 ع3 نوفمبر 2020 ص251.

ثانيا: أنواع التعليم الرقمي وتقنياته.

1- أنواع التعليم الرقمي.

أ- التعليم الرقمي (الالكتروني) المتزامن (Synchronous).

" هو تعلم الكتروني يجتمع فيه التدريس مع المتعلمين في آن واحد ليتم بينهم اتصال متزامن بالنص أو الصوت أو الفيديو "[1].

ما يميز هذا التعليم هو أن الطالب أو المتعلم يحصل على ردة فعل فورية، مع توفير الوقت والجهد، إلا أن هذا النوع من التعليم يحتاج أجهزة الكترونية حديثة وشبكة اتصال جيدة.

ب- التعليم الرقمي غير المتزامن (Asynchronous).

هو " اتصال بين المعلم والمتعلمين غير متزامن (غير مباشر) يمكن عن طريقه للمعلم من وضع مصادر مع خطة تدريس وتقويم على الموقع التعليمي، ثم يدخل الطالب للموقع في أي وقت ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم دون أن يكون هناك اتصال متزامن (مباشر مع المعلم)"[2].

بمعنى أن هذا التعليم غير مباشر يحصل المتعلم فيه على حصص ودورات، فالمتعلم هنا هو الذي يختار الوقت والزمان المناسب له.

ت- التعليم الرقمي المدمج (Blended learning).

" هو التعليم الذي يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها بعضا، وبرنامج التعليم المدمج يمكن أن يشتمل على العديد من أدوات التعليم مثل: برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، المقررات المعتمدة على الانترنت، مقررات التعلم الذاتي، أنظمة دعم الأداء الالكتروني، وإدارة نظم التعلم "[3]. وعليه فإن التعليم المدمج مزج بين التعليم المتزامن والتعليم غير المتزامن.

2- تقنيات التعليم الرقمي الالكتروني.

يقوم التعليم الرقمي على اعتماد مجموعة من الوسائل والتقنيات الالكترونية المختلفة وتتمثل في:

أ- الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنيت).

حيث يمكن توظيفها كوسيط إعلامي وتعليمي في آن واحد فيمكن لمؤسسة تعليمية ما أن تعلن على برامجها وتروج لها عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات وتوضح للمستهدف

---

[1] حيدر حاتم فالح العجرش. التعليم الالكتروني رؤية معاصرة ص77.

[2] محمد حسن علي ،نورا هاني شريف. التعليم الرقمي بعد كورونا. ملحق مجلة الجامعة العراقية ع (1/16) ص26.

[3] أسماء صالح علي. صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعة من وجهة نظر الطلبة. مجلة دراسات . البصرة ع 47 2022 ص351.

كيفية الاتصال بها كما يمكن أن تخزن جميع برمجياتها التعليمية على الموقع الخاص بها ويمكن الدخول متاح لطلاب العلم والمعرفة حسب الطريقة التي تبيحها المؤسسة، وتعد تطبيقاتها من أهم التطبيقات وأكثرها انتشارا وذلك لسهولتها وعموم الفائدة ومن أهم أمثلة هذه التطبيقات ما يلي:[1]

- وضع مناهج التعليم على الشبكة العالمية.
- وضع الدروس النموذجية.
- وضع دروس التعليم الذاتي.
- التدريب على بعض التمارين.

ومن بين أهم الخدمات التي تقدمها هذه الشبكة والتي يمكن توظيفها في مجال التعليم والبحث العلمي ما يلي: البريد الالكتروني – خدمة نقل الملفات – خدمة المجموعات ....

ب- المكتبة الالكترونية:

مجموعة من الكتب الالكترونية تحزن محتوياتها من كتب ومجلات على نحو رقمي تعتمد الانترنت وخدماتها لتطوير البحث العلمي،

فوائدها:

- نشر المراجع العلمية ليستفيد منها الباحثون والطلبة.
- تخفيض تكاليف الحصول على المعلومات والمراجع العلمية.
- توفير الوقت المستهلك فيالبحث والحصول على المراجع.

ت- المؤتمرات الصوتية (Audio conférence):

" وهي تقنية الكترونية تعتمد على الانترنت وتستخدم هاتفا عاديا وآلية لمحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل للمتحدث (الأستاذ المحاضر) بعدد من المستقبلين (الطلاب) في أماكن متفرقة[2].

ث- الكتاب الالكتروني:[3].

كتاب في صيغة رقمية يمكن قراءته عن طريق جهاز الحاسوب ويستخدم على نحو واسع من التعلم الالكتروني.

---

[1] كريكط نجاة، عليوة نجاة. واقع التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية بين مقومات التجسيد ومعوقات التطبيق. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع. تخصص علم اجتماع التربية. جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل 2021/2020 ص 45-46.

[2] الملتقى الوطني الافتراضي حول رؤية استشرافية لمستقبل التعليم الرقمي في الجزائر. مداخلة عبد الحميد بشير. التعلم الرقمي في حاضنة الأعمال الجامعية في ظل جائحة كورونا. جامعة محمد بوضياف – المسيلة ص5.

[3] ينظر: سمية قيرع. إيمان حمراوي. أهمية التعليم الالكتروني في تعلم العربية . المرحلة الثانوية السنة الثالثة أنموذجا. مذكرة شهادة الماستر في الآداب واللغات. تخصص لسانيات تطبيقية. جامعة محمد خيضر . بسكرة 2020/2019 ص33.

وهو على نوعين إما كتب يتم تحميلها من موقع الانترنت على الجهاز (بالنقر على زر التحميل) أو كتب يتم قراءتها من الموقع مباشرة دون تحميلها.

من مميزات هذه التقنية: سهولة البحث مما يوفر الجهد البشري وأيضا توفير الحيز المكاني أي أنها لا تحتل حيزا في المنزل. رغم هذه المميزات إلا أن هناك صعوبات أيضا من بينها: تستدعي إلى برمجيات خاصة لقراءتها، الجلوس لوقت طويل أمام الحاسوب يؤدي إلى أضرار صحية وأيضا أضرار اجتماعية بسبب العزلة وغياب التفاعل الاجتماعي.

ج- مؤتمرات الفيديو (Vidéo conférence).

هي المؤتمرات التي يتم التواصل من خلالها بين أفراد تفصل بينهم مسافة من خلال شبكة تلفزيونية عالية القدرة عن طريق الانترنت ويستطيع كل فرد متواجد بطريقة محددة أن يرى المتحدث، كما يمكنه أن يتوجه بأسئلة استفسارية مع المتحدث من أجل إحداث عملية تفاعلية، وتمكن هذه التقنية من نقل المؤتمرات المرئية المسموعة وتسهل عمليات الاتصال بين المؤسسات وتحقيق أهداف التعليم عن بعد[1].

المحادثة (Chat).

هي إمكانية التحدث عبر الانترنت مع المستخدمين الآخرين في وقت واحد عن طريق برنامج يشكل مصلحة افتراضية، تجمع المستخدمين من جميع أنحاء العالم على الانترنت للتحدث صوتا وصورة.

نستنتج مما سبق أن التعليم الرقمي يعتمد على مجموعة مختلفة، تساعد الطالب على التعلم من خلال تقنيات ووسائل الكترونية يمكن استخدامها في أي مكان وزمان، كما أنها تتميز بسرعة نقل وتلقي الملفات عبر كافة المستخدمين في جميع أنحاء العالم.

ثالثا: أهمية التعليم الرقمي وأهدافه.

1- أهمية التعليم الرقمي في العملية التعليمية.

[1] الملتقى الوطني الافتراضي حول رؤية استشرافية لمستقبل التعليم الرقمي في الجزائر. مداخلة عبد الحميد بشير . ص6.

أكد العلماء المهتمين بالتعليم الالكتروني (الرقمي) على مدى أهميته ودوره في التدريس حيث أصبح ضروريا للقضاء على بعض سلبيات الطرائق والوسائل والأنشطة التقليدية فتكمن أهمته في:[1]

- يسهم توظيف التعليم الالكتروني في تحقيق معايير النوعية والجودة في عملية التعليم والتعلم واستيعاب التطورات المتسارعة في المعرفة.
- ملائمة لمختلف أساليب التعلم حيث أن التعليم الرقمي يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة، وهو من جهة أخرى يلائم الطلاب الذين لديهم صعوبة في التركيز لأنها تكون مرئية ومنسقة بصورة سهلة وجيدة وعناصرها المهمة محددة.
- عدم الاعتماد على الحضور الفعلي لأن التقنية الحديثة وفرت طرق الاتصال دون الحاجة إلى التواجد في مكان وزمان معينين.
- توفر المناهج طول اليوم وفي كل أيام الأسبوع وهذا يفيد الأشخاص المزاجيين الذين يرغبون التعلم في وقت معين وكذلك الأشخاص الذين لديهم مسؤوليات وأعباء شخصية إذ يتيح لهم التعلم في الوقت الذي يناسب ظرفهم[2].
- يمكن التعليم الرقمي من زيادة اتصال الطلاب فيما بينهم واتصالهم بالمؤسسة مما يحفزهم على المشاركة في المواضيع المطروحة.
- يقلل من الاحتياجات والمتطلبات التقليدية للتعلم[3].
- يسهم في جعل عملية التعلم أكثر تشويقا في الوسائط المتعددة تلجأ إلى استخدام العديد من أشكال عرض المعلومات المتنوعة مما ييسر جذب الاهتمام بصورة كبيرة لدى الطلاب نحو المعلومات[4].
- تحقيق الأهداف التعليمية بكفايات عالية واقتصاد في الوقت والجهد.
- يحفز المتعلم في مهارات التعليم الذاتي والاعتماد على نفسه في اكتساب الخبرات والمعارف وإكسابه أدوات التعلم الفعالة[5].
- لا يتطلب التعليم الرقمي (الالكتروني) السفر لساعات طويلة للوصول إلى قاعات الدراسة.
- يتيح فرص التعليم من جديد أمام من خسروها سابقا بسبب أسباب عائلية أو عدم وجود تعليمه دولته، فهذا النوع من التعليم يزيل القيود الجغرافية أمام المتعلمين.

---

[1] حسن بن علي . صديق كنساوة. دور التعليم الرقمي في تحقيق الإصلاح التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين مستخدمي منصة مدرستي . مجلة التربية ع 193 ج1 2022 ص 495.

[2] المرجع السابق نفسه ص496.

[3] الغريب زاهر إسماعيل. التعليم الالكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة. عالم الكتب القاهرة ط1 2009 ص59.

[4] المرجع نفسه ص60.

[5] رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية. دار العلوم 2016 ص8.

- توفير مصادر ثرية للمعلومات يمكن الوصول إليها في وقت قصير[1].

وعلى ضوء ذلك فإن التعليم الرقمي يخلق جوا جديدا من الإبداع والابتكار والتميز والمنافسة ويعزز القدرة على التخطيط السليم، ويشجع الطلاب على الاستعداد للتعلم الالكتروني.

2- أهداف التعلم الرقمي (الالكتروني):

كغيره من أساليب التعليم يسعى التعليم الرقمي لتحقيق أهداف تحدد مدى جودته وفعاليته أبرزها:[2]

- خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة والتنوع في في مصادر المعلومة والخبرة.
- تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية.
- دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين، والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة كالبريد الالكتروني.
- إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
- إكساب الطلاب المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات.
- تمنهج التعليم وتقديمه في صورة معيارية.
- تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة.
- توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على المعلم كمصدر للمعرفة مع ربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية.
- خلق شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية.
- تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.
- يساعد على تعلم اللغات الأجنبية.

إذن فالتعليم الرقمي (الالكتروني) يهدف إلى تحسين مستوى التعليم لدى المتعلم من خلال الوسائل الإلكترونية التي توفر المادة التعليمية.

[1] مصطفى يوسف كافي، التعليم الالكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي ص18.
[2] محمد حسين علي، نورا هاني شريف. التعليم الرقمي بعد كورونا. ملحق مجلة الجامعة العراقية ع (1/16) ص27.

- رابعا: متطلبات التعليم الالكتروني (الرقمي):

من المتطلبات الملحة للتعليم الالكتروني المفتوح في وجود بيئة الكترونية تعمل من خلال شبكة الانترنت وذلك بإتباع ما يلي:[1]

1- إنشاء موقع للجامعة المفتوحة على الشبكة يتضمن كافة المعلومات والبيانات المتعلقة بالجامعة (برامجها – كلياتها – تخصصاتها – شروط الالتحاق والتسجيل والقبول ومتطلبات الطالب من تسجيلات ورسوم ... إلخ).
2- فتح ملف أو صفحة خاصة لكل طالب مقبول يسجل بها جميع بياناته ومقرراته الشخصية والمقررات المقيد بها كل فصل دراسي ونتائج الاختبارات.
3- توفير البيئة الممكنة الداعمة لتطبيق هذا النوع من التعليم خصوصا الوعي بأهمية هذا النظام على جميع الأصعدة.
4- تخصيص صفحات لكل مقرر أو منهج دراسي ضمن الموقع العام للجامعة وضمن كل كلية على حدة، وتزويد الصفحات بعناصر المنهج الرئيسية والمراجع المقررة.
5- تقديم التدريب اللازم للمعلم والمتعلم وكافة الكادر التعليمي والإداري بما يؤهلهم للتعامل مع هذه التقنية والاستثمار الأمثل لها.
6- إنشاء بريد الكتروني لكل أستاذ جامعي يتيح للطالب التراسل مع الأستاذ والتخاطب معه بشأن المقرر أو تقديم استفسارات أو مناقشة مسألة من المسائل في حوار مفتوح غير تقليدي.
7- تزويد كل طالب بجهاز حاسوب محمول والذي من خلاله يبث ويستقبل ويتابع ويحتفظ بالمعلومات المتعلقة بالمقررات الدراسية سواء مع إدارة الجامعة أو الأساتذة أو الزملاء.

ويتضح من ذلك ضرورة إعداد برمجيات الكترونية من قبل الجامعة تسمح بتحقيق كل هذه المتطلبات بمرونة وانسيابية للأستاذ والطالب معا.

[1] ينظر: طارق عبد الرؤوف عامر. التعليم والتعليم الالكتروني. دار اليازوزي العلمية للنشر والتوزيع 2018 ص 19-20.

المبحث الثاني: آفاق التعليم الرقمي في الوسط الجامعي بين الواقع والمتوقع.

أولا: مفهوم التعليم الجامعي:

يعتبر التعليم الجامعي أحد أهم العوامل التي تساهم في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع، إذ يمنح الطلاب المعارف والمهارات اللازمة للمساهمة في تطوير المجتمع وتحقيق النجاح في حياتهم المهنية ويمكن تعريف التعليم الجامعي على أنه:

" مرحة التخصص العلمي في كافة أنواعه ومستوياته رعاية لذوي الكفاية والنبوغ وتنمية المواهب وسد احتياجات المجتمع المختلفة في حاضره ومستقبله بما يساير التطور المفيد الذي يحقق أهداف الأمة وغاياتها "[1].

وأيضا هو نوع التعليم الذي يتم في كليات الجامعة، تلك الكليات التي تمثل قمة السلم التعليمي والتي عن طريقها يتخرج أعداد من الأخصائيين والكوادر العلمية والمهنية ذات المستوى الرفيع.

ويعتبر أيضا هو ذلك التعليم الذي يتم داخل كليات ومعاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية وتختلف مدة الدراسة من أربع سنوات إلى ستة سنوات.

كما أن للتعليم الجامعي بعض الأهداف تتلخص في النقاط التالية:[2]

- البحث العلمي: الجامعة لها دور مهم في تطوير المعرفة من خلال ما تقوم به من أنشطة البحث العلمي الذي يعتبر ركنا أساسيا من أركان الجامعة.
- خدمة المجتمع: يهدف التعليم الجامعي إلى خدمة المجتمعات لأن هذه الأخيرة لها رغبة في الحصول على خدماتها وكذا العلاقة الوطيدة بين الجامعة والمجتمع وهذا ما يساعد على رقيه.
- إعداد القوى البشرية: الجامعة مؤسسة استثمار الموارد البشرية، تسعى إلى إعداد النخب القيادية المؤهلة لاحتلال المواقف القيادية العليا في المجتمع.
- تعزيز الابتكار والإبداع والتفوق: التعليم الجامعي مطالب بتعزيز التميز والابتكار عند الطلاب ويجب توفير الدعم المادي والمعنوي لإنجاح ذلك.

وعليه فإن التعليم الجامعي يقدم تعليما متخصصا للطلاب في مختلف المجالات: سياسية – اقتصادية – اجتماعية يؤهلهم للدخول إلى سوق العمل.

ثانيا: أثر التعليم الرقمي في تحسين جودة التعليم الجامعي وجهود وزارة التعليم العالي في عصرنة قطاعه.

[1] بواب رضوان، ميلا صبرينة. سوسيولوجية التعليم الجامعي. قراءة مفاهيمية ونظرية. مجلة سوسيولوجيون مح 2 ع1 2021 ص31.
[2] ينظر: حمايدي مسعودة، سلامي خديجة. التعليم الجامعي ودوره في دعم التنمية. مجلة البحث للعلوم الرياضية والاجتماعية مج 4 ع7 ص173.

1- أثر التعليم الرقمي في تحسين جودة التعليم الجامعي:

أصبح التعليم الرقمي مدمجا في المؤسسات التعليمية خاصة التعليم الجامعي ضرورة للحاق بالتطور المعرفي في جميع المجالات التعليمية، فضلا عن قدرنه على إحداث نقلة ذات جودة ونوعية في الأهداف، كما تساعد على إكساب المتعلمين المهارات اللازمة التي تتطلبها حياة عصر المعلومات والتغلب على أوجه القصور التي تعاني منها المؤسسات التعليمية، وعليه يؤثر التعليم الرقمي على التعليم الجامعي من خلال:[1].

- تطوير سياسات وبرامج التعليم الجامعي من خلال الطالب الذي يمثل محور العملية

التعليمية على عكس ذلك المفهوم التقليدي الأستاذ هو القائم بعملية التعليم، وبالتالي يتيح الفرصة للنمو وتطور الطلبة على المستوى الشخصي والأكاديمي.

- يوفر للطلاب التقنيات والأجهزة الضرورية الحديثة في دراستهم.
- تصبح جميع مؤسسات التعليم الجامعي مرتبطة بالتقنيات والأجهزة الضرورية التي تمكنها من مسايرة تقنيات العصر.
- يساعد في حفظ المعلومات وسهولة تحديثها وتوفيرها في زمن قصير من خلال الكتب والمكتبات الإلكترونية.
- يقلل من نفقات التعليم بشكل كبير، كما أنه يحرر قيود التعليم من قيود الزمان والمكان، فجودة التعليم الجامعي أصبحت تشكل مجالا لأبحاث متعددة ومستمرة هدفها إيجاد نظام عالمي أساسه المعرفة والتطور التكنولوجي، والارتقاء بكفاءة التعليم الجامعي من خلال استخدام التقنيات الحديثة في المجال التعليمي.

2- جهود وزارة التعليم العالي في عصرنة قطاعه.

في سياق الجهود، تؤكد وزارة التعليم العالي على استخدام جميع الوسائل من أجل:[2]

أ- تعليم جامعي ذو جودة معترف بها:

تطمح الوزارة إلى أن تعزز مؤسسات التعليم الجامعي (العالي) مكانتها وترتقي إلى التصنيف العالمي والرقمية تمنحهم هذه الإمكانية فهي تتيح لهم فرصة لجعل مهامهم أكثر جاذبية من خلال السماح للطلبة بالتعلم والتجربة وكذلك الأساتذة لتنفيذ مناهج التعليم والتقييم المحفزة والمتنوعة.

[1] نجوى حرنان. سعيد حجال. دور التعليم الالكتروني في تحسين جودة التعليم العالي . تجربة الجزائر . مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة مج 3 ع 1 2020 ص95.

[2] مختار دودو. طريق المخطط التوجيهي للرقمنة SDN رؤية لرقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي الجزائر ج1 24-10 2022 ص 11-12

ب- بحث علمي مولد للقيمة:

تسعى وزارة التعليم العالي إلى أن تصبح مؤسساتها أكثر قدرة على التنافسية، الأمر الذي يعزز وجودها وقدرتها على الابتكار على الصعيد الدولي للبحث، لهذا يبقى البحث الذي يتفاعل مع العالم الخارجي والذي يستجيب لاحتياجات سوق العمل والمجتمع، إن إمكانية الرقمنة أمر ضروري لهم يشكلون أكثر كفاءة بالنسبة للبحث وتطوير وتعاون شفاف على الصعيدين الدولي والوطني.

ت- بيئة تشجع على التعلم:

ترغب الوزارة في خلق بيئة شاملة مدمجة تعزز الحماس والتعلم من خلال التركيز على تحسين مهارات الأساتذة في هذا المجال وتعزيز بقدر الإمكان استقلالية الطالب على المستوى الأكاديمي بتزويده بأحدث الأدوات.

ث- هندسة حديثة:

تطمح الوزارة بإنشاء بيئة إيكولوجية تكنولوجية مفتوحة مؤمنة بطريقة صحيحة وملائمة محفزة للاندماج، وكذلك التكفل بالمسائل التوافقية الضرورية لتبادل الوسائل، فالتحديات هامة لأنه سينتج من خلال الرقمنة احتياجات وسلوكيات جديدة في العمل وكذا متطلبات جديدة تكون عواقبها ظهور تغيرات جوهرية على نظام التعليم العالي.

هناك أيضا مخطط يدعى:

المخطط التوجيهي الرقميSDN:

الذي يهدف إلى إعداد المستقبل الرقمي لمؤسسات التعليم العالي وبالتالي فهو مشروع يحدد ويوضح تخصيص الدعائم والوسائل الرقمية اللازمة لتسيير أنشطة المؤسسة وتحديد موقعها في الزمان والمكان.

وعليه فإن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عازمة على جعل الرقم نادي عام أساسي لكل نشاط بيداغوجي أو بحث علمي، غير أنه من أجل تحديد فرص نجاح هذا المشروع والرؤية للمدى البعيد له.

ثالثا: واقع البيئة الرقمية في الجامعات الجزائرية.

" تعد الجزائر من الدول التي وضعت سياسة خاصة لتطوير وتحديث قطاع الاتصالات سنة 2000، وكان من بين أهدافها توفير مناخ رقمي قانوني مؤسساتي يسمح

بترقية المنافسة والولوج إلى مختلف خدمات الاتصال، إلا أن وكما قلنا سابقا فالجزائر كانت لا تمتلك إستراتيجية واضحة تسمح بتوفير بيئة رقمية مناسبة ومساعدة على التحول الرقمي، إلا أنه وفي سنة 2008م تمت بلورة إستراتيجية سميت حينها " الجزائر الإلكترونية 2013 " وكان من بين أهدافها تسريع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة العمومية والمؤسسات الاقتصادية والجامعات العمومية التابعة للدولة لتطوير البحث العلمي، وتبادل الأفكار والأبحاث، وسرعان ما تجلت أهمية الرقمنة حينما ظهرت الجائحة العالمية " كورونا كوفيد 19 " والتي أثرت على العديد من القطاعات الإستراتيجية بفعل سياسات الغلق والتباعد الاجتماعي كقطاع التعليم بشتى أطواره، كما زاد الضغط بشكل كبير ومتواصل إلى يومنا هذا على قطاعي التعليم والصحة وفيما يتعلق بقطاع التعليم فهو لم يكن مهيأ نتيجة عدم اليقين لمواجهة هذا النوع من الأوبئة، وقد تأثرت أيضا الدول التي بلغت التكنولوجيا نسبة عالية لكنها سرعان ما تكيفت مع واقعها وذلك لتوفر كل الميكانزمات والاستراتيجيات كالولايات المتحدة، فرنسا وإيطاليا، وقصد مواجهة هذه الجائحة لجأت معظم هذه الدول إلى سياسات الدعم خصوصا قطاعي التعليم والصحة بعدما أصبح التعايش مع الفيروس أمرا حتميا ولازما وكانت إحدى أهم التوجيهات العالمي في هذا الإطار هي تعزيز الرقمنة وتسريع استخدام الأدوات الرقمية في جميع القطاعات وخاصة قطاع التعليم الجامعي وهذا ما بادرت كل الجامعات في هذا الوطن لتطبيق ودعم هذا التوجه الجديد في معايير التعليم ضمن نطاقات التكنولوجيا والعولمة[1].

من خلال ما سبق نستشف أن جل الجامعات الجزائرية قد استهوت الفكرة وبادرت في تطبيقها مما ينم عن بناء مجتمع معرفة متطور وله توجهات معرفية شأنها تطوير البلاد وهو ما ترجوه الجامعة بناء على المجهودات البطيئة ولكن نرجو أن تكون دائمة مجتمع معرفة له أبعاد وتوجهات وأهداف تخدم مصلحة البلاد والعباد.

رابعا: معوقات استعمال الرقمنة في مجال التعليم الجامعي وبعض التوصيات للارتقاء بكفاءة وجودة نظام هذا التعليم.

1. معوقات استعمال الرقمنة في مجال التعليم الجامعي:

إن استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال التعليمي في مجال التعليم الجامعي نتج عنه عدة مشاكل ومعوقات تحد هذه الأخيرة من فرص التطبيق، أو تعطل المشروع، ويمكن استعراضها كما يلي:[2]

أ- المعوقات التقنية: تتمثل فيما يلي:

- صعوبة مشكلات تشغيل الحاسب الآلي في البيئات الجامعية.

[1] محمد الطاهر عديلة، جداي سليم: مداخلة الملتقى الوطني. طرائق التدريس في الجامعات بين ضروريات الرقمنة ومقتضيات تحقيق الجودة .الجزائر 2021 ص10-11

[2] سليمة سعيدي. معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمكتبات الجامعية الجزائرية من وجهة نظر مسؤولي المكتبات الجامعية لولاية قسنطينة. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات مج 48 ع4 الأردن 2013 ص90.

- ندرة وجود مواصفات ومعايير موحدة للأجهزة المستخدمة داخل الجامعة الواحدة.
- ضعف البنية التحتية للكثير من الجامعات ونقص جاهزيتها لاستقبال مثل هذه التقنية.
- ضعف قطاع التقنيات الحديثة في الدول النامية وذلك لمحدودية القدرة التصنيعية وقلة الخبرات الفنية المؤهلة أو هجرتها.

ب-المعوقات البشرية:

- ضعف الوعي الثقافي بتكنولوجيا المعلومات على المستوى الاجتماعي والتنظيمي بالجامعة.
- قلة البرامج التدريبية في مجال التقنية الحديثة المتطورة في الجامعة.
- تنامي شعور بعض المديرين وذوي السلطة بأن هذا التغيير يشكل تهديدا.
- نقص الخبرات لدى المديرين وندرة تقديم حوافز مادية لهم.
- ضعف المعرفة الكافية بتقنيات الحاسب الآلي والرهبة والخوف الذي يمتلكه العاملين بالإدارة عند استخدامه.
- قلة تشجيع المسولين للأفراد على التعلم الذاتي للبرامج وتطبيقات الإدارة الالكترونية وتقنية المعلومات.
- خوف بعض الموظفين وبخاصة القدامى من فشل تجربتهم في التعامل مع كل جديد، كذلك ضعف مهاراتهم اللغوية وخصوصا الانجليزية، مما يؤخر مشروع الإدارة الالكترونية حتى تتمكن المؤسسات من إعادة تأهيل هؤلاء الأفراد أو استبدالهم.
- ضعف الثقة في حماية السرية للمعلومات والتعاملات الشخصية داخل البيئة الرقمية.

ت- المعوقات المادية:

- قلة الموارد المالية المخصصة لتنمية البنية التحتية اللازمة لتطبيق المشروع الرقمي، وخاصة إنشاء الشبكات وربط المواقع وتطوير الأجهزة.
- قلة الموارد المتاحة للجامعة بسبب الارتباط بميزانيات ثابتة ومحددة للإنفاق.
- عدم دعم مشروع تطبيق الإدارة الالكترونية ماليا (عدم توفير الأجهزة والمعدات اللازمة لذلك).
- تواجه بعض الإدارات أزمة محدودية الموارد اللازمة لإتمام عمليات الصيانة لأجهزتها وشبكاتها، وغيرها من العمليات المكلفة، سواء في استبدال قطع من القطع الداخلية لبعض الأجهزة.
- تكلفة استخدام الشبكة العالمية للانترنت والأجهزة الالكترونية.

ويوجد أيضا معوقات أخرى تتمثل في:[1]

ث- المعوقات الإدارية:

- ضعف التخطيط والتنسيق على مستوى الإدارة العليا لبرامج الإدارة الرقمية.
- ضعف اهتمام الإدارة العليا بتقييم تطبيق الإدارة الالكترونية ومتابعتها.
- عدم توافر تدريب للمتخصصين بشكل واسع في المواقع المرغوب فيها.
- عدم تهيئة الأفراد نفسيا وإشعارهم بأهمية دورهم وأنهم جزء من عملية التحول والنجاح.
- عدم التدرج في تطبيق الإدارة الالكترونية.

ج- المعوقات الفنية.

تكرار الانقطاع أثناء استخدام الانترنت من صفح بريد الكتروني .... وغيرها من المشكلات الفنية التي تواجهها الجامعات في الوقت الحاضر مما يضطر المستخدم إلى إعادة الارتباط بالشبكة مما قد يفقد البيانات التي كتبها وفي أغلب الأحيان يكون من الصعوبة الرجوع لمواقع البحث التي كان يتصفحها.

رغم هذه المعوقات إلا أن الأمل موجود في الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتصل الجامعة الجزائرية إلى أهدافها وغايتها في تنمية مجتمعاتها والارتقاء بشعوبها.

2. بعض التوصيات للارتقاء بكفاءة وجودة نظام التعليم الجامعي:

في ضوء تلك المؤشرات المرتبطة بضمان جودة التعليم الرقمي في التعليم الجامعي وبعد التعرف على معوقات وصعوبات تطبيقيه في الجامعات، يبدو أن الوقت حان لكي تتبنى مؤسسات التعليم العالي من أجل ذلك وضع تصور واضح لعدد من التوصيات وذلك على النحو التالي:[2]

- تعميق بناء الرأسمالية المعرفي بكل مكوناته (البشري، الهيكلي) من خلال التعليم الرقمي.
- زيادة اهتمام القيادة العليا سواء وزارة التعليم العالي أو الجامعات بقضية التحسين المستمر والتطوير من أجل تحقيق جودة بطريق تواكب كل التغيرات والتطورات الحديثة.
- تهيئة الطلاب للتعامل مع مهارات الحاسوب وترسيخ ثقافة التعليم المستدام وضرورة الاتصال بجامعاتهم حتى بعد تخرجهم.

[1] ينظر: مكيد علي، بوزكري جيلالي. معوقات تطبيق الادارة الالكترونية في الجامعات الجزائرية. مجلة الحقوق والعلوم الانسانية. دراسات اقتصادية ع2 ص227-29.

[2] حرنان نجوى، حجال سعيد. دور التعليم الالكتروني في تحسين جودة التعليم العالي. تجربة الجزائر ص 98-99.

- ضرورة الاحتفاظ بأعضاء الهيئة التدريسية ممن تتوفر فيهم الكفاءة وتحفيزهم ودعمهم من أجل تحقيق ميزة تنافسية لهذه الجامعات.
- أن يتصف التعليم الجامعي بمرونة والتجديد في برامجه وأهدافه وبنيته التنظيمية الإدارية من أجل مواكبة أي تغيير جديد يؤثر في عملية التطور.
- فهم الدور الجديد للمعلم في ظل التعليم الالكتروني لا يمكن الاستغناء عن دور المعلم بدلا من المفهوم الخاطئ السائد أن التعليم الالكتروني يلغي دور المعلم.
- ارتباط التعليم الالكتروني بعوامل تكنولوجية أخرى كتوافر الأجهزة والبرامج.
- توفير البنية التحتية للتعليم الالكتروني من خلال تخصيص جزء من ميزانية التعليم لتطبيقه وتوفير القوى البشرية المدربة لذلك.
- الاستفادة من خبرات الجامعات التي تبنت التعليم الرقمي كمعيار لتحقيق جودة التعليم العالي بتطبيق مبدأ القياس المرجعي.
- وضع معايير الجودة والنوعية التي يتم بموجبها تقييم برامج التعليم ومدى ملائمتها للمستجدات العلمية والفكرية الحديثة هي بمثابة خطة عمل تسير عليها الجامعات في متابعة الجودة.

من خلال ما سبق توصلت الدراسة إلى أن تكنولوجيا التعليم الالكتروني في الجامعات تمثل حتمية فرضتها الثورة الصناعية الرابعة والتغيرات المعلوماتية والتكنولوجية إذ يجب عليها أن تطور مؤسساتها لكي تحقق طموحات المستفيدين.

خلاصة الفصل:

أصبح التعليم الرقمي شكلا من أشكال التعليم الجامعي الحديث عن بعدووسيلة للتفاعل مع العالم، بحيث تقدم فيه التطبيقات والمحاضرات عن طريق استخدام الوسائل الالكترونية في العملية التعليمية وذلك دون الالتزام بوقت معين، أو مكان محدد، فهو وسيلة دعم للعملية التعليمية ويسهم في تنمية مهارات التعلم الذاتي وإكساب الأستاذ أو الطالب على حد سواء مهارات التعامل مع التقنيات والوسائل التكنولوجية الحديثة والتفاعل معها، فدعم التعليم الالكتروني والمنصات الرقمية المتعددة بات واقعا لا مفر منه وضرورة ملحة والحاجة إليه كبيرة حاليا ومستقبلا لأنه لاشك سيشكل للطلبة عاملا محفزا للتعلم بدلا من الاكتفاء بالدراسة المنتظمة.

الفصل الثاني

طرائق التعليم الرقمي والدراسة الميدانية بقسم اللغة والأدب العربي جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

- أنموذجا-

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة.

المبحث الثاني: طرائق التعليم الرقمي وتحليل البيانات

الفصل الثاني

طرائق التعليم الرقمي والدراسة الميدانية بقسم اللغة والأدب العربي

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة.

أولا: منهج الدراسة

ثانيا: حدود الدراسة.

ثالثا: أدوات جمع بيانات الدراسة.

رابعا: عينة الدراسة.

المبحث الثاني: طرائق التعليم الرقمي وتحليل البيانات.

أولا: طرائق التعليم الرقمي وكيفياته.

ثانيا: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها.

ثالثا: نتائج الدراسة والتوصيات المقترحة.

تمهيد:

شهد العالم في الآونة الأخيرة ثورة حقيقية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذي استفاد منه العديد من المجالات والقطاعات وأهمها قطاع التعليم الذي استثمر من هذا التقدم تحت مسمى التعليم الرقمي أو التعليم الالكتروني من خلال استخدام التقنيات الحديثة والوسائل الرقمية لدعم العملية التعليمية، لذلك أصبح من الضروري مواكبة التكنولوجيا والتطور، فقد عمل قطاع التعليم على تغيير طرقه وتبني بدائل أفضل تتيح الكثير من الفرص للتعليم بشكل أكثر يسرا واتساعا .

وفي هذا الفصل سنحاول عرض أهم المعطيات والبيانات المتحصل عليها من ميدان الدراسة وتحققها لأهدافها.

ومحاولة الكشف عن أفق التعليم الرقمي في الوسط الجامعي بين الواقع والمتوقع والبحث في مختلف الأساليب والكيفيات المستعملة في تطبيق هذا التعليم.

المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة.

أولا : منهج الدراسة.

المنهج الذي تم استخدامه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي وبعض آليات المنهج الإحصائي ، وذلك لأني بصدد جمع المعلومات عن الأستاذة والطلبة حول مدى معرفتهم بكل ما يتعلق بالتعليم الرقمي الجامعي، أي أقوم بوصفهم من حيث بياناتهم الشخصية وتحليل بنود الاستبانة .

ثانيا: حدود الدراسة.

أ-الحدود الزمنية:

أجريت هذه الدراسة يوم:16-04-2024 عبر مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"-"البريد الالكتروني " أين تم تحديد حجم العينة يوم:12-05-2024.

ب-الحدود المكانية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية عبر الانترنت عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك-البريد الالكتروني "

ثالثا:أدوات جمع بيانات الدراسة.

أجريت استبانه الكترونية في الانترنت وشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث تم طرح مجموعة من الأسئلة، من أجل دراسة الظاهرة والإلمام بمختلف أبعادها، وقد تم استشارة الأستاذ المشرف الدكتور: "عبد المجيد قديدح"[1] بصفته خبيرا متخصصا، وتمت الموافقة على الاستبانة، وللخروج بإحصائيات دقيقة وموضوعية أحتاج إلى أداة إحصاء لتفريغ البيانات والمؤشرات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيان الرقمي ومن أجل ذلك اعتمد على برنامجExcel.

رابعا: عينية الدراسة

التمثيل الجيد للعينة ينعكس ايجابيا على مدى صحة نتائج البحث ، فبعد اختيار المجتمع الأصلي للدراسة تأتي مرحلة تحديد العينة التي ستجرى عليها الدراسة الميدانية والتي يجب أن تكون ممثلة لمجتمعها الأصلي مع تحديد نوعها وحجمها بطريقة مناسبة مع طبيعة موضوع الدراسة من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة حيث تمثلت عينة الدراسة في 30 أستاذا وطالبا من قسم اللغة والأدب العربي جامعة برج بوعريريج من مجتمع الدراسة طلبة كلية الآداب واللغات.

المبحث الثاني: طرائق التعليم الرقمي وتحليل البيانات.

أولا: طرائق التعليم الرقمي وكيفياته :

يعتبر التعليم الرقمي شكلا من أشكال التعليم الحديثة ويعد هذا النوع على وسائل الاتصال الحديثة لإيصال الدروس والتواصل بين الأستاذ وطلبته ، أما باستخدام مواقع ومنصات مخصصة كمنصتي موودل وبروغرس التعليميين الجامعيين ، مما يسمح هذا لتعليم المتعلم الوصول النظام في أي وأي مكان. فأصبح من الضروري تحضير المحاضرات للاطلاع عليها وتحميلها وسنتطرق إلى بعض المنصات المنصات فيما يلي :

[1] عبد المجيد قديدح، مشرف على المذكرة، أستاذ بجامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج.

1- المنصة الرقمية موودل MOODLE :

تعرف منصة موودل على أنها:"عبارة عن حزم برمجية تتيح للمعلم تحميل المواد التي يقوم بتدريسها على موقع الكتروني ، وتتيح للمتعلم فرصة الاستمرار في عملية التعلم، حيث تفتح المجال للمتعلمين التواصل والتفاعل فيما بينهم والتواصل معا معلميهم من أجل القيام بعمل مشترك بطرائق جديدة"[1].

وعليه فإن المنصة الرقمية موودل تعتبر من أهم الأنظمة الإلكترونية ، والتي جمعت بين العصرنة والسرعة والدعم في قطاع التعليم عن بعد خاصة الجامعات الجزائرية التي لجأت إليها بتوصيات يمن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

2- المنصة الرقمية بروغرس *PROGRES*.

بالتعاون مع الاتحاد الأوربي قامت وزارت التعليم العالي والبحث العلمي بتحويل القطاع بمختلف مؤسساته إلى الرقمنة، لتكييف مع الامتيازات التي توقرها تكنولوجيات الإعلام والاتصال .

تعتبر هذه المنصة نظام معلوماتي يمكن من خلالها تفسير شامل لكل شؤون الجامعة يتمثل في[2]:

- تسجيل الطلبة الجدد وتوجيههم وتحويلهم
- منح الطالب حساب يتبعه طيلة مساره الدراسي ويطلعه كل أموره البيداغوجية .
- حفظ شامل لمسار الطالب الدراسي.
- صياغة برامج توزيع الزمني والحجم الساعي للأساتذة
- تسيير عملية المداولات .
- تتبع المسار المهني للأساتذة والعمال

ومن خلال ما سبق نستنتج أن الجامعة الجزائرية تعول على أن تكون هذه المنصة نظام معلوماتي شامل يوفر قاعدة معطيات متكاملة عن الطلبة والأساتذة والعمال.

ثانيا : تحليل البيانات لميدانية وتفسيرها.

المحور الأول: البيانات الشخصية.

جدول رقم (1) يمثل جنس أفراد العينة.

1 أمال زعامطة منصة MOODLE ودورها في تعليمية اللغة العربية عن بعد في الجامعة الجزائرية بين الواقع والمأمول، مجلة مقاربات في التعليمية، مج3ع3، جويلية 2022.

2 محمود تيشوش.صباح الغربي استخدام بروغرس بين الواقع والمأمول، دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للمنصة، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، مج4ع3 سبتمبر2022 ص86

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	12	% 40
أنثى	18	%60
المجموع	30	%100

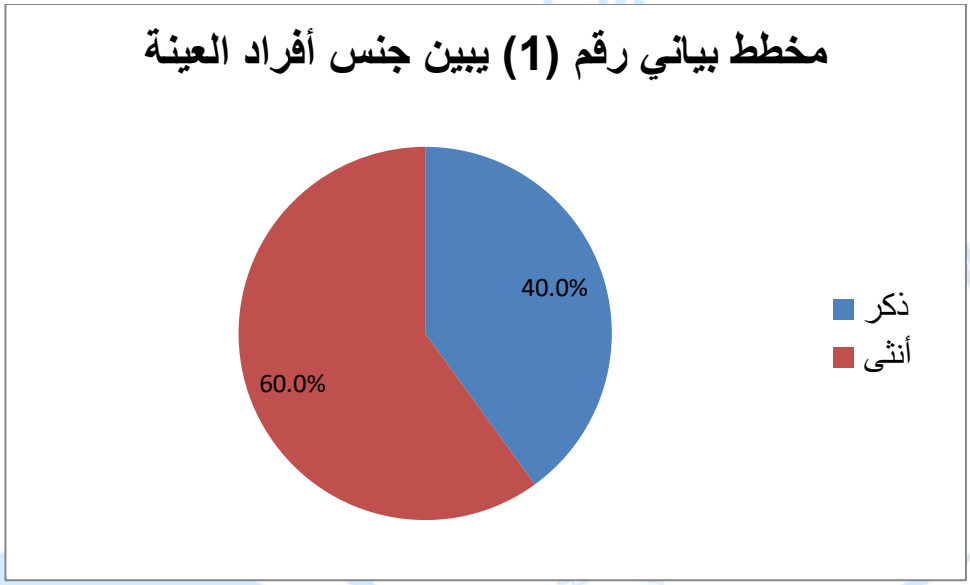

من خلال الجدول والمخطط اللذان يمثلان توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس يتبين أن أكبر نسبة من عينة الدراسة تعود لجنس الإناث والتي قدرت بنسبة (60%) فيما كانت نسبة الذكور(40%) وهذا ما يدل على أن فئة الإناث هي الأكثر اهتماما بالدراسة واستخدام مواقع التعليم الرقمية، وذالك رجع لأن أغلبيتهن يلزمن البيت وقت فراغهن فيبدين اهتماما أكثر عكس الذكور لارتباطهم بانشغالات أخرى كالعمل أو الانخراط في مجالات مهنية أخرى ،وبالتالي لم تراعي عامل الجنس بأخذ نسبة متساوية من ذكور وإناث لأن عملية توزيع الاستبيان كانت بطريقة عشوائية .

- **السن:**

جدول رقم (2) يمثل سن أفراد العينة.

السن	التكرار	النسبة
أقل من 20 سنة	0	%0

من21 سنة30 سنة	14	%46.7
من31إلى40 سنة	7	% 23.3
من40 سنة فما فوق	9	% 30
المجموع	30	% 100

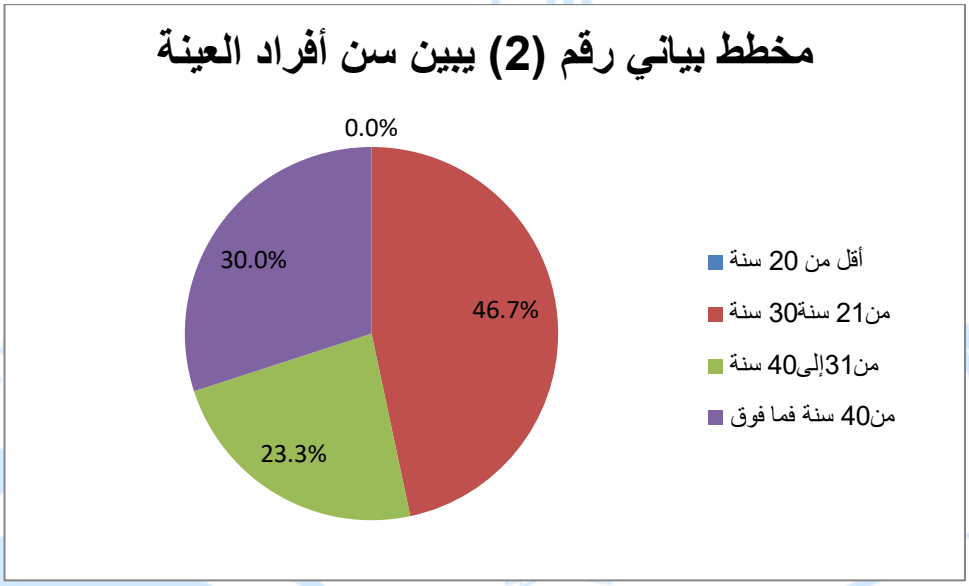

من خلال نتائج الجدول والمخطط اللذان يمثلان توزيع مفردات العينة وفقا لمتغير السن يتبين لنا أن أكبر من عينة الدراسة كانتا للسن (من21إلى30سنة) بنسبة (46.7%) ثم يليه أصحاب السن (40 سنة فما فوق) بنسبة (30%) وتليها نسبة(23.3%) للذين يبلغ سنهم بين (31إلى 40سنة)، أما بنسبة لنسبة الذين أعمارهم(أقل من 20) فهي منعدمة تمثل (0)، وعليه نتوصل إلى أن الفئة الأكثر تواجد هي مابين (21إلى 30سنة) نظرا للسن الأكثر غالبية على القسم ، ثم تليها فئة (40سنة فما فوق) ربما تخص الأساتذة لأن الاستبيان موزع بين طلبة وأساتذة أو ربما بعض الطلبة الماستر الذين أتيحت لهم الفرصة مؤخرا.

- **المستوى**

جدول رقم3 يمثل مستوى أفراد العينة.

المستوى	التكرار	النسبة
ليسانس	5	%16.7
ماستر	13	%43.3
دكتوراه	3	%10
أستاذ جامعي	9	%30
المجموع	30	%100

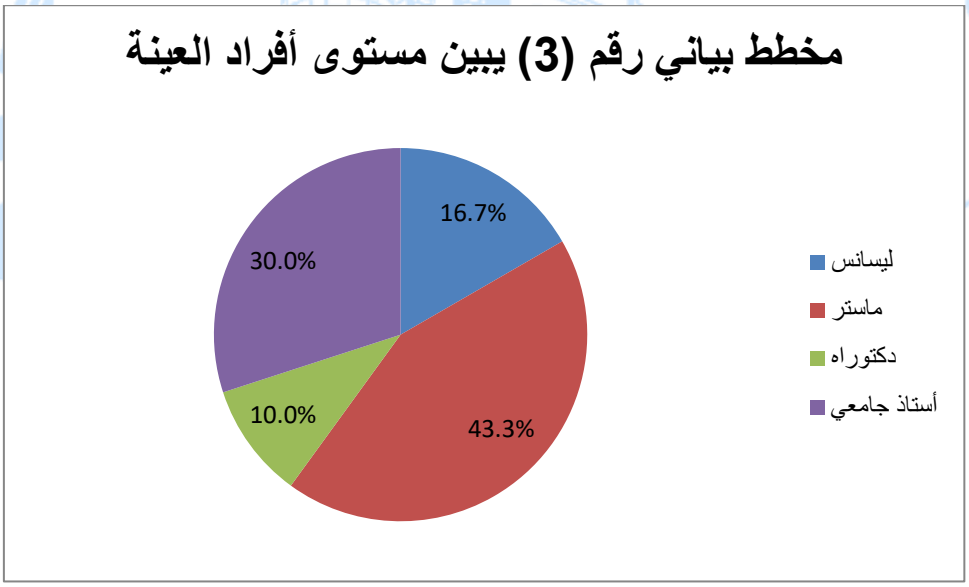

يتضح من خلال بيانات الجدول والمخطط المتعلقان بالمستوى التعليمي للمبحوثتين نسبة الذين يدرسون في الماستر احتلوا المرتبة الأولى قدرت بـ:(43.3%)،وتليها نسبة الأستاذ الجامعي ب(30%)، ثم نسبة طور ليسانس بلغت (16.7%) وفي الأخير الدكتوراه بنسبة (10%).

من خلال ما سبق يتبين أن فئة طلبة الماستر أكبر ربما هذا يدل على أنني أدرس في طور الماستر ولدي اتصال أكبر معهم، مقارنة بطور الليسانس وأساتذة الجامعة، أما بالنسبة لطلبة الدكتوراه تواجدهم قليل جدا نظرا لانشغالهم بأعمالهم العلمية وكذا التدريس بالإضافة إلى تحضير أطروحات التخرج الخاصة لهم.

- **التخصص**

جدول رقم (4) يمثل تخصص أفراد العينة

التخصص	التكرار	النسبة
دراسات لغوية	18	%60
دراسات أدبية	10	33.3%
دراسات نقدية	2	%6.7
المجموع	30	%100

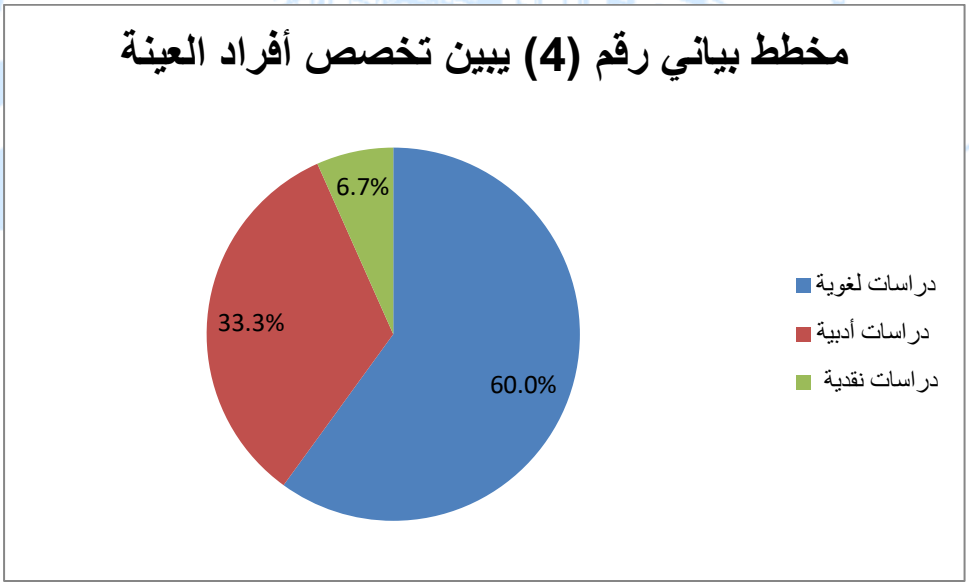

يتضح لنا من خلال الجدول والمخطط والمتعلق بخصوص تخصص المبحوثين أن أكبر نسبة هي تخصص الدراسات اللغوية قدرت بنسبة (60%) ثم يليها تخصص الدراسات الأدبية بنسبة (33.3%) وفي الأخير تأتي نسبة الدراسات النقدية فهي ضئيلة قدرت ب (6.7%).

ويرجع هذا التباين في النسب إلى طبيعة المبحوثين المصادق وجودهم أثناء توزيع الاستبيان ، وبما يخص نسبة الدراسات اللغوية عي الأكبر نتيجة أنه تخصصي في الجامعة ، كان لدي اتصال ليس بهذا التخصص.

المحور الثاني: استخدام منصات التعليم الرقمي

- ما رأيك في المنصات المتاحة للتعليم الرقمي ؟ في الجامعات؟

جدول رقم (5) يمثل الرأي حول المنصات المتاحة للتعليم الرقمي في الجامعات؟

ما رأيك في المنصات المتاحة للعمل	التكرار	النسبة
ممتازة	7	%23.3
حسنة	15	%50
سيئة	8	%26.7
المجموع	30	%100

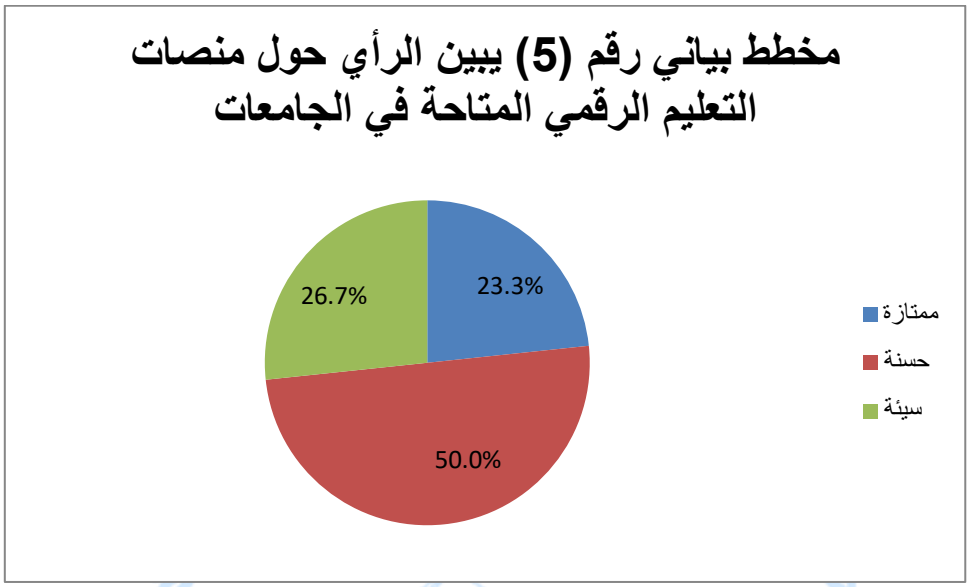

يتضح لنا من خلال الجدول والمخطط أعلاه أن المنصات المتاحة للتعليم الرقمي في الجامعات تتراوح بين الممتازة والحسنة والسيئة، فالممتازة تتكرر بنسبة (23.3%) والحسنة بنسبة (50%) والسيئة بنسبة (26.7%).

نلاحظ من خلال ما سبق أن نصف المبحوثين كان تقييمهم لها حسن وهذا راجع إلى الإمكانيات المتوفرة في قسم اللغة والأدب العربي بجامعة برج بوعريريج ونطمح أن تكون في تطور ملحوظ في الأيام القادمة إن شاء الله.

- **هل تستخدم المنصات التعليمية الرقمية؟**

دول رقم (06) يوضح نسبة استخدام المنصات التعليمية الرقمية.

هل تستخدم المنصات التعليمية الرقمية	التكرار	النسبة
نعم	30	%100
لا	0	% 00
المجموع	30	% 100

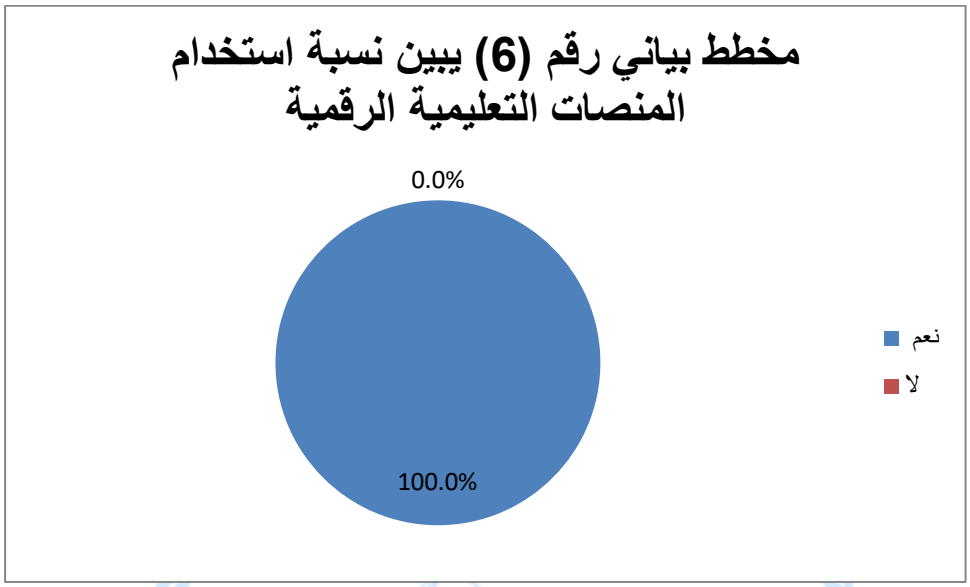

يمثل كل من الجدول والمخطط البياني نتائج إجابات عينة البحث بخصوص استخدامهم لمنصات التعليم الرقمي، فكانت نسبة الإجابة بنعم تمثل النسبة الإجمالية قدرت بـ: (100%) أما لا فهي (00%).

نلاحظ بأن مشروع التعليم الرقمي في جامعة برج بوعريريج وبالأخص قسم اللغة والأدب العربي في تطور ممتاز، حيث أن الأكثرية تستعمل هاته المنصات التعليمية الرقمية التي فرضها الواقع الدراسي.

جدول رقم (07) يمثل استخدام المنصات التعليمية الرقمية.

إذا كانت إجابتك بعم	التكرار	النسبة
الإدارة	10	%33.3
الأساتذة	15	%50
الحتمية والواقع	5	%16.7
المجموع	30	%100

يتبين من خلال بيانات الجدول أعلاه الذي يمثل الجهة الموجهة للعمل بالمنصات التعليمية الرقمية أن المبحوثين الموجهون من طرف الأساتذة بنسبة (50%) ثم تليها الإدارة كوجه للأستاذة والطلبة لاستخدامها بنسبة (33.3%) ، ثم تأتي نسبة (16.7%) كأقل نسبة يرى فيها المبحوثين بأن توجههم لاستخدامها فرضتها عليهم الحتمية والواقع الدراسي ، ممن كانت إجابتهم بنعم.

من خلال ما سبق يمكن القول أن أكبر موجه لاستخدام المنصات هم الأساتذة ويرجع ذلك لاحتكاك الطلبة بالأساتذة أثناء فترات الدراسة، ولا يمكن تجاهل دور الإدارة أيضا ساهمت في دعم العملية التعليمية عن بعد من خلال تسجيل الطلبة والأساتذة في المنصات وإعطائهم اسم مستخدم وكلمة المرور للدخول، كخطوة أولية تحفيزية.

- **هل تلقيت تكوينا من قبل الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي؟**

جدول (8) يمثل مدى تلقي التكوين حول استخدام منصات التعليم الرقمي من قبل الجامعة.

هل تلقيت تكوينا من قبل الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي؟	التكرار	النسبة
نعم	13	%43.3
لا	17	%56.7
المجموع	30	%100

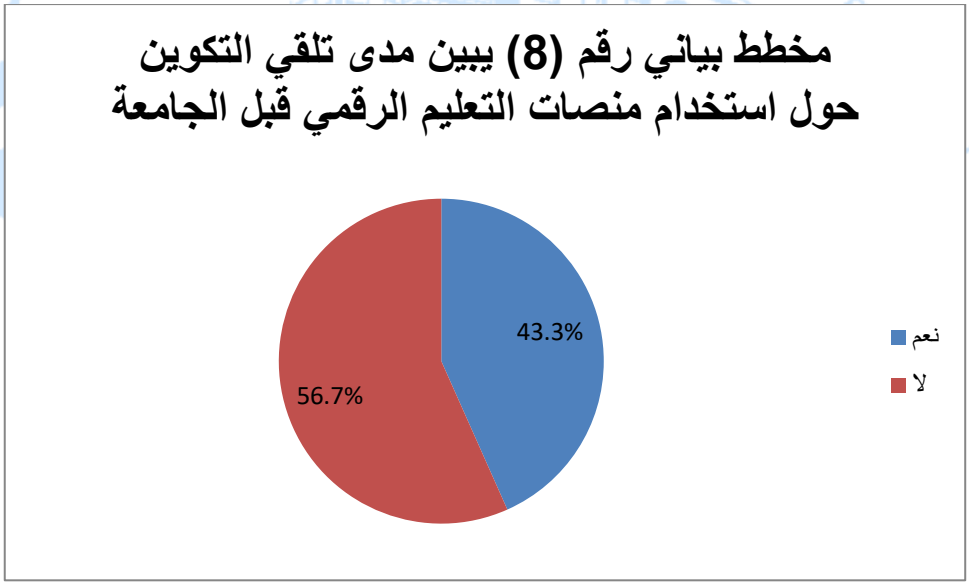

يتبين من خلال البيانات الجدول والمخطط أن نسبة المبحوثين لم يتلقوا تكوينا حول استخدام منصات التعليم الرقمي من قبل الجامعة أكثر ممن تلقوا التكوين حول استخدام هاته المنصات حيث بلغت نسبة من لم يتلقوا تكوينا ب(56.7%) في حين كانت نسبة من تلقوا (%43.3).

وعليه يمكننا تفسير المعطيات السابقة بأن معظم طلبة وأساتذة قسم اللغة والأدب العربي جامعة برج بوعريريج لم يتلقوا أي تكوين حول استخدام المنصات التعليمية الرقمية من قبل الجامعة وهذا إن دل فإنه يدل على عدم وجود جهات معنية للتكوين ،خارج الجامعة أو داخلها.

- **هل منصات التعليم الرقمي سهلة الولوج؟**

جدول رقم (9) يوضح سهولة الولوج إلى منصات التعليم الرقمي.

هل منصات العليم الرقمي سهلة الولوج؟	التكرار	النسبة
نعم	21	%70
لا	9	%30
المجموع	30	%100

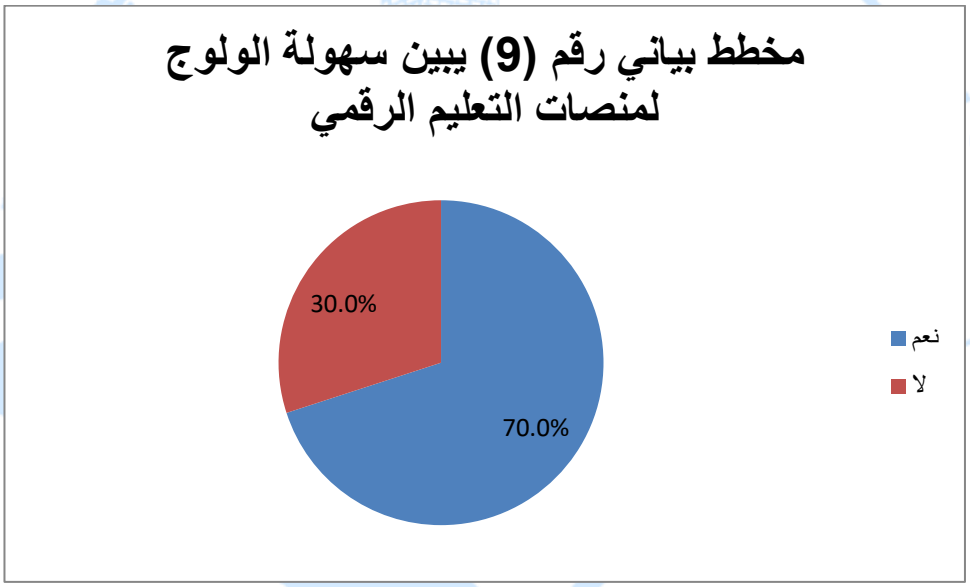

يبين الجدول والمخطط البياني رأي العينة التي درستها من طلبة وأساتذة قسم اللغة والأدب العربي جامعة برج بوعريريج حول سهولة الولوج لمنصة التعليم الرقمي، فنلاحظ من خلال معطيات الجدول أن إجابة أكثر من نصف العينة عن سؤالنا كان الإجابة "بنعم" قدرت نسبتهم ب(70%) والباقي ب"لا" بنسبة (30%).

ومن ملاحظتنا لهذه المعطيات أن العينة التي وجدت سهولة في الولوج فذالك راجع لمعرفتهم كيفية التعامل مع المنصات ودرايتهم الكافية باستخدامها ، أيضا لاستخدامهم الوسائل الالكترونية الجيدة كالحاسوب وغيره، أما بنسبة للذين وجدوا صعوبة فربما ذالك يرجع إلى عدة أسباب منها قلة تدفق الانترنت الذي يعيق سهولة تصفح هذه المنصات خاصة القاطنين في مناطق نائية ، أو ربما يعود ذالك لعدم درايتهم الكافية بكيفية استخدامهم لهاته المنصات أو سبب الضغط والزحمة بين الأساتذة والطلبة خاصة في فترة الامتحانات.

- **ماهي مدة استخدام منصات التعليم الرقمي ؟**

جدول رقم (10) يمثل نسب مدة استخدام منصات التعليم الرقمي

مدة استخدام منصات التعليم	التكرار	النسبة
من شهر إلى شهرين	8	%26.7
من ثلاثة أشهر إلى ستة أشهر	0	%0
أكثر من ستة أشهر	22	%73.3
المجموع	30	%100

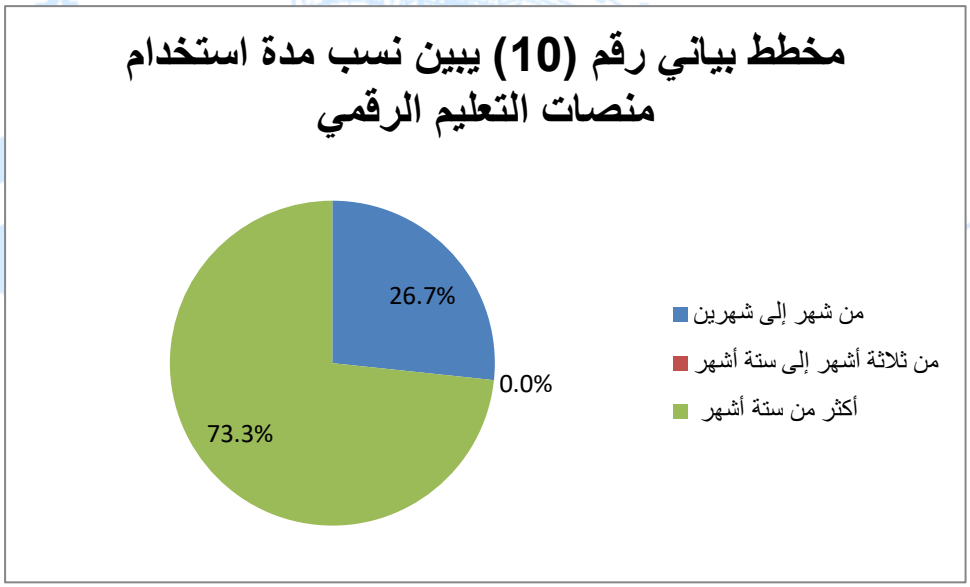

يتبين من خلال الجدول والمخطط أن الذين يستخدمون المنصات التعليم الرقمي أكثر من ستة أشهر كانت الأكبر (73.3%) في حين كانت نسبة من يستخدمونها من شهر إلى شهرين (26.7%) أما نسبة من يستخدمون المنصات الرقمية من ثلاثة أشهر إلى شهرين (0%).

وعليه يمكننا تفسير ذلك أن أغلب أفراد العينة بدأوا في استخدام منصات التعليم الرقمي أكثر من ستة أشهر ، وهذا ما يؤكد الأهمية الكبرى لهاته المنصات وانتشارها الواسع في أوساط الجامعة مؤخرا كما نجد معظم المبحوثين حديثي المشاركة في هذه المنصات ومستخدمون جدد لها جذبتهم الخدمات المتنوعة والأدوار المختلفة التي تقوم بها هاته

المنصات، ما جعلهم يدركون قيمتها وخدماتها بحيث تولدهم دافع الولوج إليها لتحقيق رغبة معينة وخذا دليل على الدور الذي تلعبه المنصات التعليمية الرقمية في دعم التعليم وتحفيزه

- **ماذا تعرف عن المنصة الرقمية موودل؟**

جدول رقم(11) يمثل مدى معرفة المنصة الرقمية "موودل "

ماذا تعرف عن المنصة الرقمية "موودل"	التكرار	النسبة
منصة لوضع المحاضرات والدروس	25	%83
انجاز الامتحانات والواجبات	5	%16.7
المجموع	30	%100

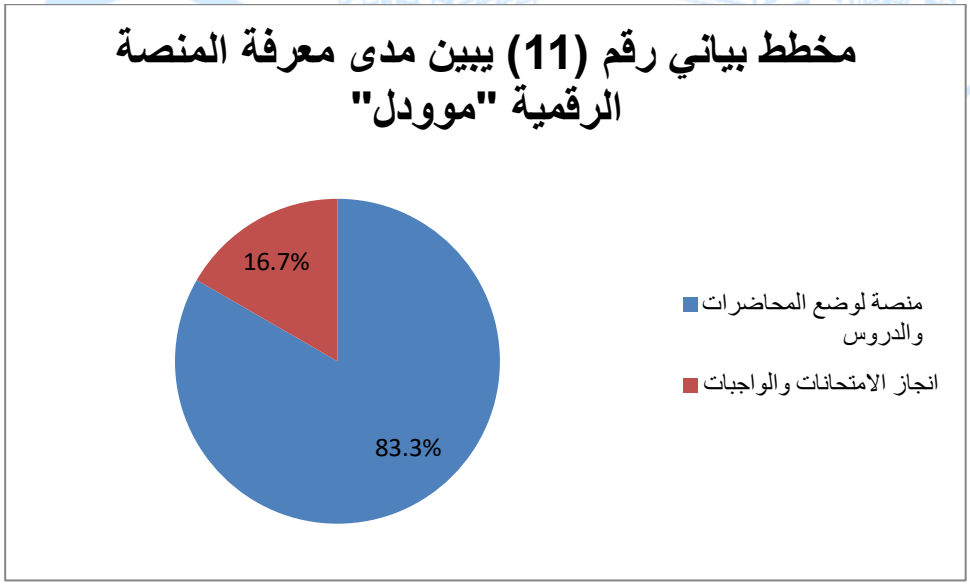

من خلال الجدول والمخطط أعلاه يتضح أن أغلبية أفراد العينة يعرفون المنصة الرقمية موودل على أنها منصة لوضع المحاضرات قدرت نسبتهم بـ:(83.3%) والباقي على أنها نظام جامعي تخص الجامعة قدرت نسبتهم بـ:(16.7%).

وعليه يتبين أن المنصة الرقمية موودل منصة خاصة بالدروس والمحاضرات التي يستفيد منها الطلبة والأساتذة في أي وقت وزمان.

- **هل توجهك إلى هذه المنصة؟(ضروري،غير ضروري).**

- جدول رقم(12) يمثل التوجه نحو منصة "موودل"

هل توجهك إلى هذه المنصة	التكرار	النسبة
ضروري	24	%80
غير ضروري	6	%20
المجموع	30	%100

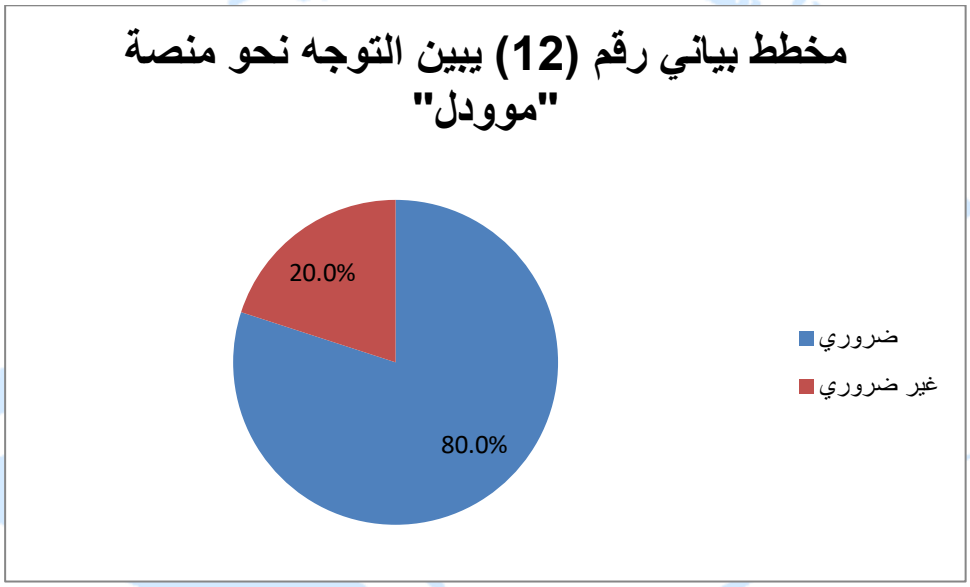

يتبين من خلال بيانات الجدول والمخطط أن نسبة المبحوثين الذين يرون بأن التوجه استخدام المنصة الرقمية موودل ضروري (80%) في حين يبلغ نسبة من يرون بأن التوجه نحو المنصة الرقمية "موودل" غير ضروري (20%).

يمكن تفسير المعطيات أن معظم الطلبة والأساتذة يرون أنه من الضروري التوجه نحو استخدام المنصة الرقمية "موودل" غير ضروري (20%).

يمكن تفسير المعطيات أن معظم الطلبة والأساتذة يرون أنه من الضروري التوجه نحو استخدام المنصة الرقمية "موودل " وذلك لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية الحاصلة في المجال التعليمي بهدف الحصول على المعلومات بطريقة سهلة ومختصرة في الجهد والوقت والتكلفة،بينما هناك من يرون بعدم ضرورة التوجه نحو استخدامها ويرجع ذلك إلى وجود بدائب الكترونية أفضل منها بالإضافة إلى تعبيرهم عن وجود تنافر بين التعليم الرقمي وتدفق الانترنت الذي لا يعطي للعملية التعليمية الرقمية المرونة الكافية للتعليم.

- **ماهي دوافع استخدامك للمنصات الرقمية ؟**

جدول رقم(13) يمثل دوافع استخدام المنصات الرقمية

ماهي دوافع استخدامك للمنصات الرقمية ؟	التكرار	النسبة
تسهيل الاتصال بين أفراد الأسرة الجامعية	7	%23.3
تفعيل الحوار والمناقشة بين الطلبة والأساتذة	3	%10
الحصول على الدروس والمحاضرات	20	%66.7
المجموع	30	%100

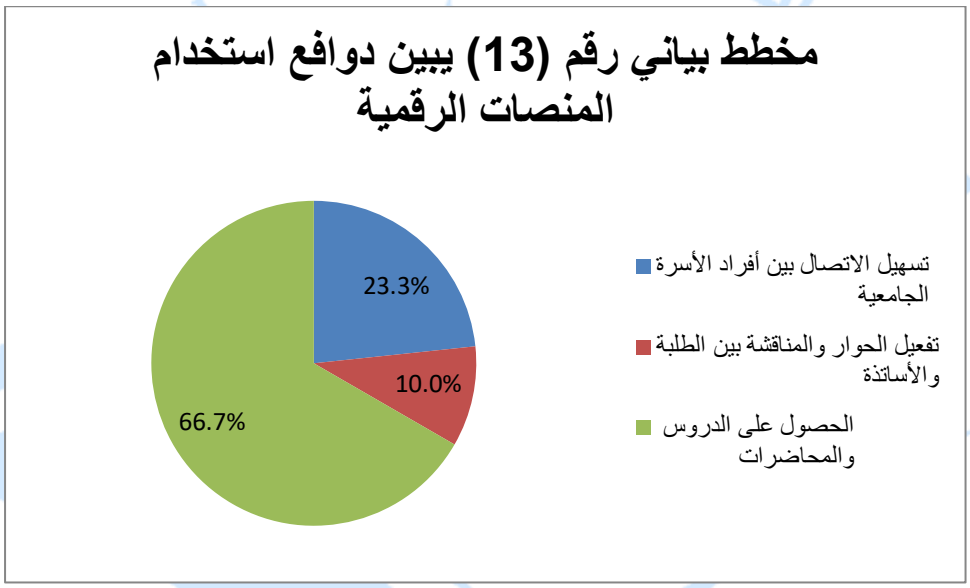

يتبين من خلال الجدول والمخطط أن النسبة المبحوثين الذين يلجأون إلى المنصات الرقمية بدافع الحصول على الدروس والمحاضرات تصل إلى المنصات الرقمية بدافع الحصول على الدروس والمحاضرات تصل إلى(66.6%) ثم تليها نسبة (23.3%) ممن دافع ولوجهم للمنصات الرقمية تسهيل الاتصال بين أفراد الأسرة الجامعية ثم تأتي نسبة (10%) ممن دافعهم تفعيل الحوار والمناقشة بين الطلبة والأساتذة.

وعليه من خلال ما سبق يمكن القول أن الدافع الأكبر وراء استخدام المنصات الرقمية هو الحصول على الدروس والمحاضرات من أجل تسهيل العملية التعليمية ، نظرا لما توفره هاته المنصة للأساتذة من القدرة على وضع الدروس الرسمية للطلبة وإنشاء اختبارات ذاتية عن بعد للطلبة وهناك من قال أيضا بأنها سياسة الوزارة.

- **هل المادة العلمية المتحصل عليها من منصة "موودل"MOODL؟(كافية.غير كافية).**

جدول رقم (14) يوضح نوعية المادة العلمية المتحصل عليها من استخدام منصة" موودل" الرسمية للطلبة وإنشاء اختبارات ذاتية عن بعد للطلبة وهناك من قال أيضا

	التكرار	النسبة
كافية	14	%46.7
غير كافية	16	%53.3
المجموع	30	%100

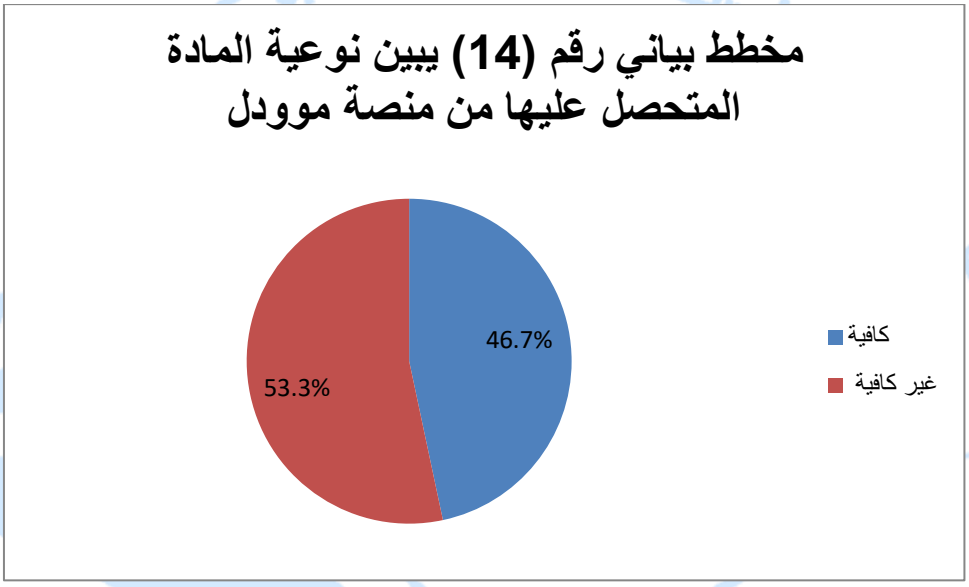

تبين من خلال الجدول والمخطط أن نسبة الذين يرون أن المادة العلمية المتحصل عليها من المنصة الرقمية "موودل" غير كافية تقدر بـ:(53.3%) في حين جاءت نسبة من يرون المادة العلمية المتحصل عليها من المنصة كانت غير كافية (64.7%).

يمكن تفسير ذلك أن معظمهم يرون بأن المادة العلمية غير كافية وذلك راجع إلى أن هاته الأخيرة تحتاج لشرح مفصل من طرف الأساتذة مقارنة مع المحاضرات العادية.

- **ماذا تعرف عن المنصة الرقمية بروغرس *PROGORES*؟**

يتضح من خلال سؤال كل من الطلبة والأساتذة حول معرفتهم لمنصة بروغرس أجابوا على أنها نظام رقمي لوضع العلامات يستخدم تكنولوجيا الحوسبة ويمكن من تبادل البيانات والمعلومات والمستندات الكترونيا أنها تعتمد السهولة والسرعة في التعامل.

- **من هو المستفيد الأكبر من منصة بروغروس *PROGRES*؟**

جدول رقم (15) يمثل المستفيد الأكبر من منصة بروغرس.

من هو المستفيد الأكبر من منصة بروغرس	التكرار	النسبة
الأستاذ	13	%43.3
الطالب	17	%56.7
المجموع	30	%100

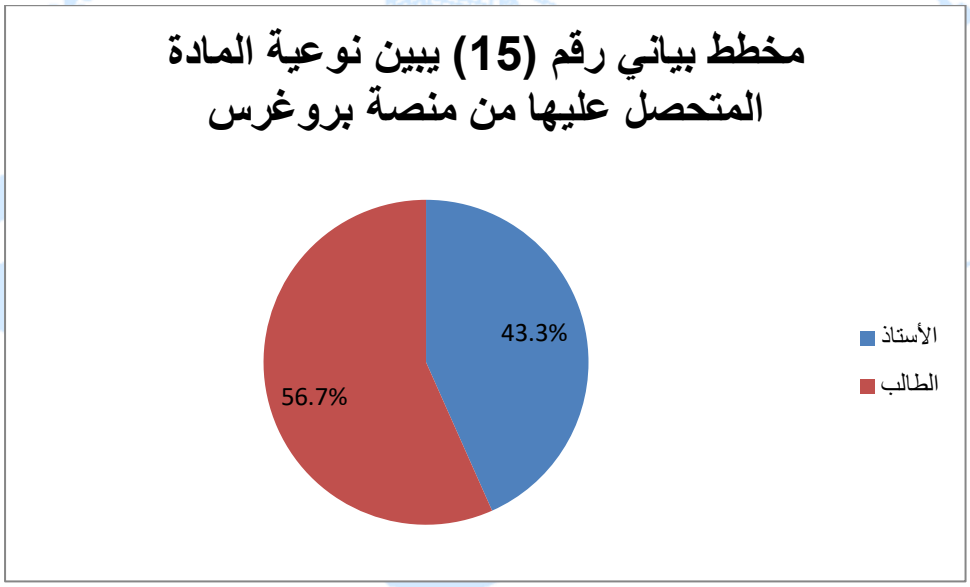

من خلال ما سبق يتبين المستفيد الأكبر من منصة بروغوس (***PROGRES***) هو الطالب بنسبة (56.7%) في حين يليه الأستاذ بنسبة (43.3).

نستنتج أن الطالب هو الأكثر استفادة من منصة "بروغوس" وخذا يساعده على ربح الوقت والجهد والمال من أجل الإطلاع على ملفه البيداغوجي وتسجيلاته الجامعية وأيضا نتائج الامتحانات، والأستاذ كذالك يستفيد منها من أجل وضع نقاط طلبته في أسرع وقت ومن منزله دون التوجه إلى مكان عمله.

16- ما رأيك في منصات التعليم الرقمي؟

من خلال النظر إلى إجابات الاستبيان المتحصل عليها أرى أن لحل من أساتذة وطلبنه قسم اللغة الأدب العربي جامعة برج بوعريريج يرون بأن منصات التعليم الرقمي عبارة عن منصات مدعمة وفعالة من شأنها أن تساعد على فهم المادة العلمية نوعا ما وهذا راجع إلى ما تنتجه من خدمات كسهولة للنقاش والحوار، وهذا يدل على الرؤية الإيجابية للمبحوثين حول منصات التعليم الرقمي وذلك تحقيق الإشباع المطلوب من هذه المنصات .

- **هل نجحت الجامعة في تجسيد التعليم الالكتروني من خلال هذه المنصات؟**

جدول رقم(16) يمثل نجاح الجامعة في تجسيد التعليم الالكتروني الرقمي من خلال هذه المنصات.

هل نجحت الجامعة في تجسيد التعليم الالكتروني الرقمي من خلال هذه المنصات	التكرار	النسبة
نعم	9	%30
لا	2	%6.7
نوعا ما	19	63.3

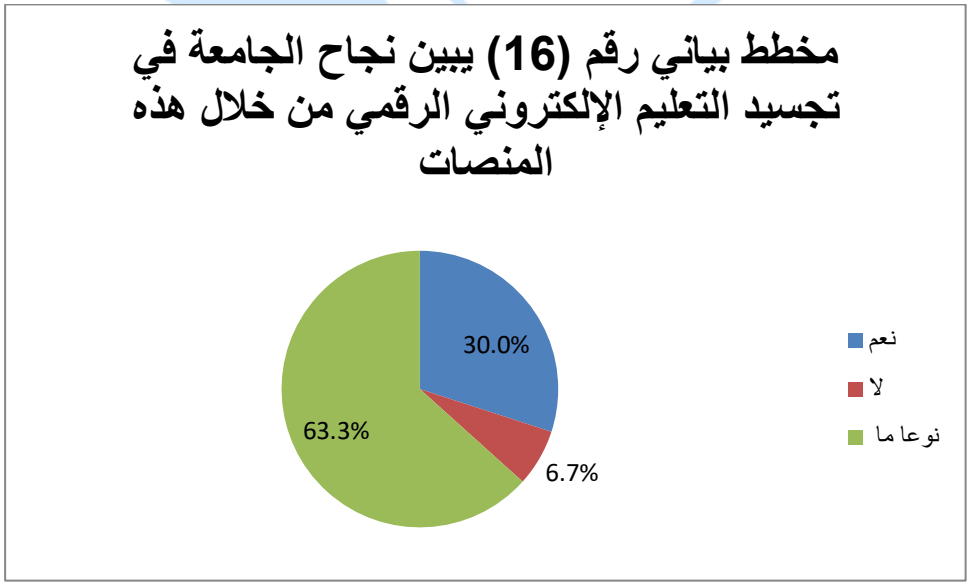

يتضح من خلال بيانات الجدول والمخطط أن نسبة الذين يرون أن الجامعة لم تنجح في تجسيد التعليم الرقمي من خلال المنصات نوعا ما قدرت ب(63.3%) ، تليها نسبة (30%) من كانت إجابتهم بنعم ، في حين نسبة من أجابوا بلا بلغت (6.7%).

ويمكن القول من خلال النتائج المتحصل عليها من طرف طلبة وأساتذة قس اللغة والأدب العربي جامعة برج بوعريريج يرون بنسبة أكبر أن الجامعة في طريقها نحو تجسيد فكرة التعليم الرقمي، وهذا راجع إلى عدم التنسيق بين التعليم الالكتروني والتعليم الحضوري بالإضافة إلى تذبذب شبكة الانترنت.

وكذالك عدم تلقي التكوين الكافي للتمكن من استخدام خصائص الإعلام الرقمي.

كذالك عدم تلقي التكوين الكافي من أجل وضع نقاط طلبته في أسرع وقت ومن منزله دون التوجه.

المحور الثالث: الإشباعات المحققة لدى الطلبة والأساتذة الجامعيين من استخدام التعليم الرقمي.

- **من خلال تجربتك في بيئة الجامعة هل ترى أن طلاب وأساتذة المرحلة الجامعية قادرون على الانتقال من أسلوب التعليم التقليدي إلى الرقمي؟**

هل ترى أن طلاب وأساتذة الرحلة الجامعة قادرون على الانتقال من أسلوب التعليم التقليدي إلى الرقمي	التكرار	النسبة
نعم	22	%73.3
لا	8	%26.7
المجموع	30	%100

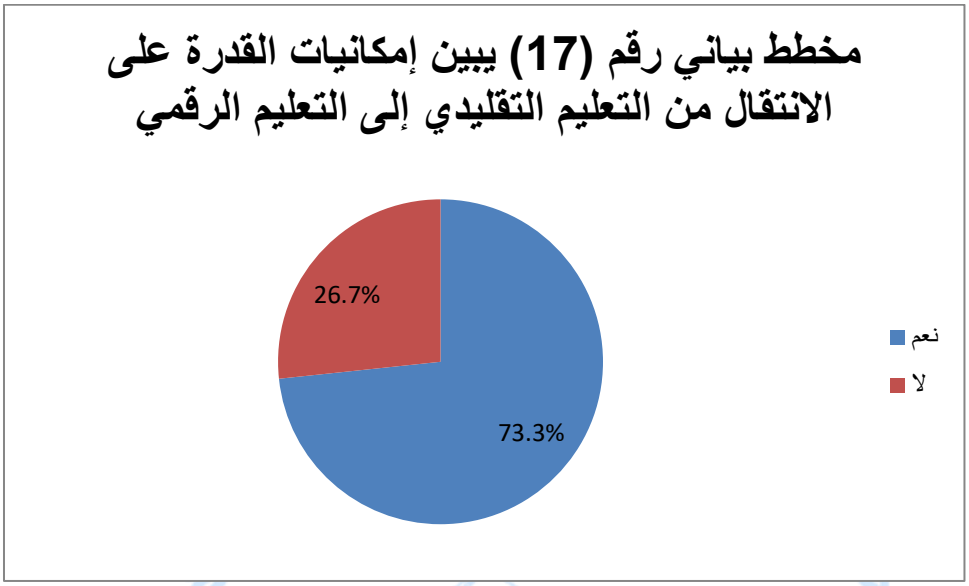

من خلال النتائج الموضحة بخصوص القدرة على الانتقال من أسلوب التعليم التقليدي إلى أسلوب التعليم الرقمي، فنسبة (73.3%) أجابوا بنعم وهم يشكلون الأغلبية و(26.7%) أجابوا بلا.

ومنه نستنتج أن إجابات أفراد العينة كانت مابين متشائم ومتفائل للقدرة على الانتقال من الأسلوب التقليدي إلى الأسلوب الرقمي، ونسبة المتفائلين كانت أكبر حين نرى أن الجامعة قادرة على تطبيق مشروع التعليم الرقمي بكل نجاعة وفاعلية شرط أن يأخذ المشروع بأمر جدي،في حين أن النسبة أقل ترى أن الجامعة الجزائرية غير قادرة على تطبيق التعليم الرقمي وتكوين كل من طلبتها وأساتذتها خاصة لعدم استعدادها في ظل المعطيات المتوفرة في الجامعات أي غياب التحضيرات إذا أن ما نجح في دولة ما ليس بالضرورة أن ينجح بالجزائر كون كل بلد له خصائص وخصائص جامعته.

- **هل حقق استخدام المنصات الرقمية إشباعا لدى الطلبة والأساتذة؟**

جدول رقم (18) يمثل الإشباعات المحققة استخدام المنصات الرقمية

هل حقق استخدام المنصات الرقمية إشباعا لدى الطلبة والأساتذة	التكرار	النسبة
نعم	19	%63.3
لا	11	%63.3
المجموع	30	%100

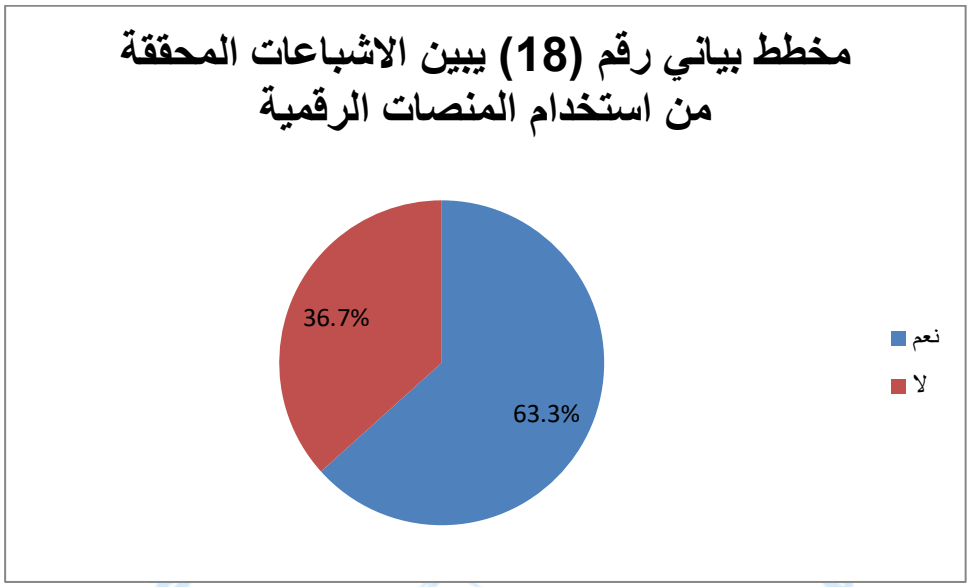

تبين من خلال الجدول والمخطط أن نسبة الذين حقق استخدامهم المنصات الرقمية اشباعات لديهم كانت (63.3%) في حين جاءت نسبة من يرون أن استخدامهم للمنصات الرقمية لم يحقق اشباعات لديهم ب(36.7%).

من خلال ما سبق يمكن القول أن المنصات الرقمية حققت الاشباعات الكافية لدى طلبة قسم اللغة والأدب العربي وهذا راجع إلى تكافؤها مع التعليم الحضوري.

جدول رقم (19) يوضح الاشباعات المحققة من استخدام المنصات الرقمية

إذا كانت إجابتك بنعم من خلال	التكرار	النسبة
اختصار الوقت والجهد ، المسافة والتكلفة	12	%40
تكتسب المهارة على استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة	7	%23.3
المجموع	19	%63.3

يوضح الجدول أعلاه الإشباعات المحققة من استخدام المنصات الرقمية، أن أكثر الإشباعات المحققة من استخدام المنصات الرقمية، إن أكثر الاشباعات تحققا هي: اختصار الوقت والجهد والتكلفة بنسبة (40%) في حين تأتي إجابة تكسب المهارة على استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة بنسبة (23.3%).

يمكن القول من خلال النتائج المتحصل عليها بأن أهم الإشباعات التي حققها أفراد العينة من استخدامهم المنصات الرقمية هي اختصار الوقت والجهد والتكلفة والمسافة ،وذلك بالتحرر من قيود الزمان والمكان وبأسهل الطرق ، كما تكسب المنصات الرقمية المهارة على استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات كم تمكن من تطوير وتحسين المستوى العلمي.

- **ما هي الصعوبات التي اعترضتك أثناء استخدام التعليم الرقمي؟**

- جدول رقم (20) يوضح الصعوبات التي اعترضت الطلبة والأساتذة أثناء استخدام المنصة الرقمية.

ماهي الصعوبات التي اعترضتك أثناء استخدام التعليم الرقمي؟	التكرار	النسبة
ضعف شبكة الانترنت وانقطاعها المستمر	10	%33.3
نقص الخبرة في التعامل مع أدوات منظومة التعليم الرقمي	10	%33.3
قلة الإمكانيات المادية لاستخدام التعليم الرقمي	10	%33.3
المجموع	30	%100

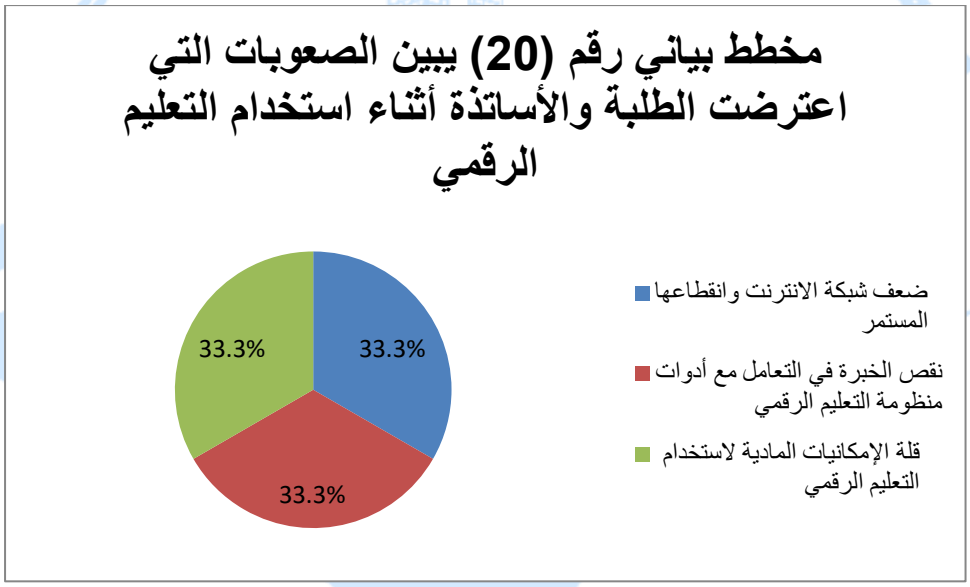

الجدول والمخطط يبينان آن إجابات معينة للبحث عن الصعوبات التي اعترضت كل من أساتذة وطلبة قسم اللغة والآداب العربي بجامعة برج بوعريريج في استخدام المنصات الرقمية ، فالنسب كانت متساوية بين ضعف شبكة الانترنت وانقطاعها المستمر (33.3%).

- نقص الخبرة في التعامل مع أدوات منظومة التعليم الرقمي (33.3%).
- قلة الإمكانيات المادية لاستخدام التعليم الرقمي(33.3%).

من خلال ما سبق نستنتج أن كل الصعوبات التي ذكرناها هي التي واجهتهم في استخدام منصات التعليم الرقمي في جامعة برج بوعريريج.

- **هل أنت راض عن التعليم الرقمي؟**

جدول رقم (21) يمثل مدى رضي كل من الطلبة والأساتذة عن التعليم الرقمي

هل أنت راض عن التعليم الرقمي؟	التكرار	النسبة
نعم	18	%60
لا	12	%40
الجموع	30	%100

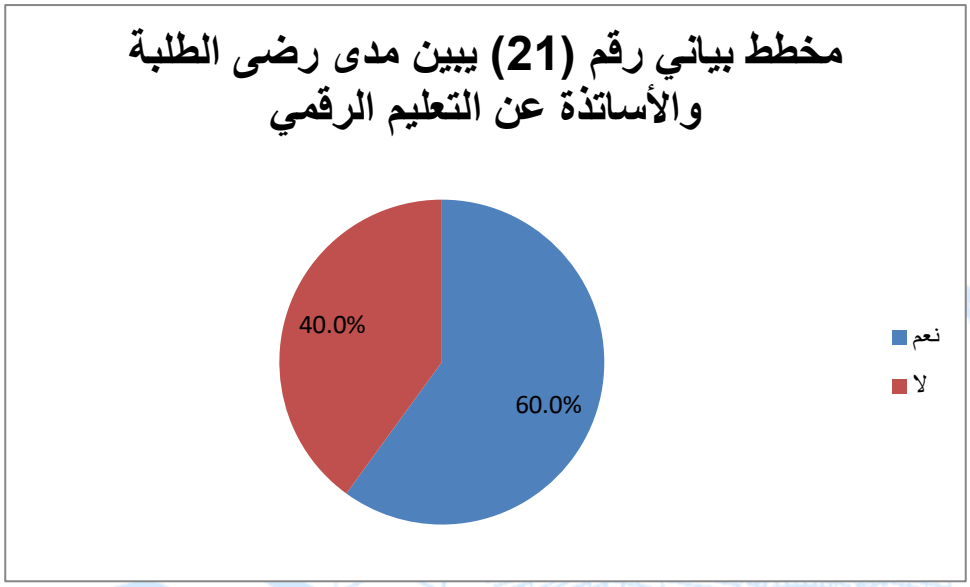

يتبين من خلال الجدول والمخطط أن نسبة كل من الطلبة والأساتذة عن رضاهم بالتعليم الرقمي بلغت (60%) أما الذين لم يرضوا عليه فنسبتهم قدرت ب (40%).

نلاحظ أنه أغلبيتهم يعبرون بالرضا عن التعليم الرقمي لأنهم يحاولون التطوير من معارفهم التكنولوجية والتطلع إلى مستقبل زاهر.

جدول رقم (22) يمثل رضى الطلبة والأساتذة عن التعليم الرقمي

إذا كانت إجابتك بنعم من خلال	التكرار	النسبة
عملية فعالة وناجحة	11	%13.3
لا يقدم ميزة جديدة في مجال التعليم	4	%13.3
ممل لأنه يتعامل مع البرامج الجامدة	3	%10
المجموع	18	%60

يتبين من خلال الجدول السابق أن نسبة المبحوثين الذين قالوا بأن التعليم الرقمي عملية فعالة وناجحة بلغة (36.7) في حين (13.3) مثلت من رأوا بأنه لا يقدم أي ميزة جديدة في مجال التعليم وأخيرا نسبة(10) للذين قالوا بأن التعليم الرقمي ممل لأنه يتعامل مع البرامج الجامدة ممكن كانت إجابتهم بنعم.

يمكن تفسير المعطيات أن معظمهم يرجعون إلى التعليم الرقمي لأنه عملية فعالة وناجحة لماله من دور في رفع المستوى التحصيل العلمي والمعرفي والتكنولوجي، وتحقيق الاشباعات في مجال الدراسة ومن استخدام وسائل الإعلام.

22_ في رأيك ما هي أفاق التعليم الجامعي في ظل التعليم الالكتروني الرقمي؟

من خلال إجابة المبحوثين للسؤال المفتوح الموسوم ب"في رأيك ما هي أفاق التعليم الجامعي في ظل استخدام التعليم الالكتروني الرقمي ؟ "نلاحظ أن إجاباتهم انقسمت إلى فئتين بين سلبي وإيجابي فهناك من يرى بأن أفاق ومستقبل واعد للتعليم الجامعي في ظل استخدام التعليم الرقمي،وهذا من خلال جهود الجامعة على تطبيق فكرة التعليم الالكتروني ومواكبة التطورات التكنولوجية والتقنية الحاصلة في العالم وخاصة قطاع التعليم بغرض التخلص من أعباء التعليم التقليدي والرفع من كفاءة ومستوى الطالب والأستاذ وسهولة الحصول على المعلومات في أي وقت وأي مكان.

وهناك من يرى بأنه لا توجد أفاق للتعليم الجامعي من خلال أفاق محدودة بالنظر إلى الإمكانات المتوفرة والظروف التي يعيشها الطالب الجزائري يبقى مستقبل مجهول وغامض لعدم تطبيقه بالشكل الكافي والملائم.

ثالثا : نتائج الدراسة والتوصيات المقترحة

1- نتائج الدراسة

وبعد العرض السابق للبيانات وتعريفها في الجداول وتحليلها وتفسيرها توصلت إلى النتائج الآتية

- صعوبة الولوج إلى منصات التعليم الرقمي
- ضرورة التوجه إلى منصات التعليم الرقمي من أجل تلقي الدروس والمحاضرات
- عدم تلقي التكوين الكافي حول كيفية استخدامها
- المادة العلمية المتحصل عليها من خلال المنصات غير كافية
- ربح الوقت والجهد والمال
- نقص الإمكانيات المتوفرة لتطبيق التعليم الالكتروني بقسم اللغة والأدب العربي جامعة برج بوعريريج

- يعتمد كل من أساتذة وطلبة القسم على مختلف خدمات الانترنت للتواصل فيما بينهم بالرغم من النقائص الملاحظة على منصات التعليم الرقمي إلا أنها تقدم دعما للعملية التعليمية من خلال القضاء على العديد من المشاكل في العملية التعليمية التقليدية

2- التوصيات المقترحة.

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج عامة وبالاستناد إلى المعلومات التي تم اكتسابها من الجزء النظري أقترح مجموعة من التوصيات لعلها تساهم في تطوير العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية تتمثل في:

توفير شبكة انترنت ذات جودة عالية وتدفق مناسب خاصة في المناطق النائية ،بالتنسيق مع وزارة الاتصالات لإيجاد حل لهذه الإشكالية.

تحسين إدارة الجامعة المختصة في تسيير منصات التعليم الرقمي بضرورة الاهتمام بها وتحسين جودتها.

- إعداد إطارات بشرية مدربة أي توفير البنية التحتية لهذا النوع من التعليم.
- العمل على حل من المعوقات التي تواجه الطالب والأساتذة استخدام التقنيات الحديثة لمواكبة مستحدثات تطورات العصر.
- التواصل مع الجامعات الأخرى والإطلاع على تجاربهم والاعتماد على تقنياتهم للاستفادة من خبرتهم في مجال استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم.
- استخدام المنصات في كل المهام الإدارية، البيداغوجية والتعليمية لتجسيد الهدف (0 ورقة).
- تنظيم ورشات مفتوحة للتحسيس بالتحولات الرقمية وإقناع الآخرين للاندماج.

الخاتمة

وختاما لما سبق يمكن القول أن الهدف من هذه الدراسة هو معرفة واقع التعليم الرقمي في الوسط الجامعي ومدى استخدامه لدى طلبة وأساتذة قسم اللغة والأدب العربي جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج والكشف عن أهم الدوافع و الإشباعات المحققة منه للوصول إلى نتائج موضوعية دقيقة حيث خلصت الدراسة إلى أن:

- التعليم الرقمي أسلوب حديث من أساليب وطرائق التعليم حضوريا وعن بعد يعتمد أساسا على شبكة الانترنت.
- أصبح التعليم الجامعي الرقمي الإلكتروني مفروضا على الطلبة والأساتذة وضرورة حتمية أصبحت المنصات الرقمية التعليمية (موودل، بروغرس) ذات أهمية في الوسط الجامعي ،لما لها من دور في دعم العملية التعليمية من خلال التواصل ونقل المعلومات بين الأساتذة والطلبة.
- يسهم التعليم الرقمي في رفع مستوى الطالب وتحصيله العلمي والدراسي بسهولة وفي أسرع وقت.
- يسهم أيضا في تحقيق الاشباعات المعرفية التي كانت الدافع الأول نحو تحقيقها دافع تعليمي بحث.

وأهم ما خلصت إليه دراستي أن طلبة وأساتذة جامعة برج بوعريريج وبالأخص قسم اللغة والأدب العربي على استعداد للاندماج في هذه التقنية إلا أنهم محتاجون لبعض الإمكانيات والتسهيلات التي تخولهم للاستعمال الدائم لها حتى انقضاء الوضع الحالي وإدماج التعليم التقليدي مع التعليم الرقمي ، ومن هنا وجب الاهتمام الكافي والصارم بهذا النمط من التعليم من خلال تشجيعه والتعريف به للتوجه أكثر نحوه وعدم النفور منه ومن خلال تكوين طاقم للأساتذة والطلبة على استخدامه وتوفير التكنولوجيا والوسائل التعليمية الكافية والعمل على المشكلات والصعوبات التي يواجهها مستخدميه ، ومن خلال كل هذا سوف تكون أفاق تبشر بمستقبل واعد للتعليم الرقمي في الجامعة.

وتبقى هذه الدراسة في الختام حلقة من حلقات البحث المتواصلة، وأرجو أن تكون نتائج هذه الدراسة منطلقا لبحوث أخرى أكثر دقة وشمولية. والله ولي التوفيق.

قائمة
المصادر والمراجع

قائمة المصادر:

1- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

2- الكتب.

- أنور محمد الشرقاوي، التعليم نظريات وتطبيقات، مكتبة الانجلو مصرية. مصر د.ط. 2012.
- الغريب زاهر إسماعيل، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، عالم الكتب، القاهرة ، ط1 2009.
- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، المكتبة المصرية اللبنانية، مصر 2008.
- حذيفة مازن عبد المجيد، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان. ط1 ، 2015.
- حيدر حاتم فالح العجرش، التعليم الالكتروني، رؤية معاصرة، دار الصادق الثقافية، ط1. 2017.
- رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية، دار العلوم، 2016.
- عامر طارق عبد الرؤوف، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة) المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة ط1.
- محسن علي عطية، الكافي في أساليب التدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن ط1، 2006.
- مصطفى يوسف كافي، التعليم الالكتروني والاقتصاد المعرفي، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر، دمشق، سورا، 2009.
- مختار دودو طريق، المخطط التوجيهي للرقمنة، SDN رؤية لرقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر، ج1، 24-10-2022.
- Horton, E-learning by design, san-francisco, John wily sons 2006.
- نجلاء أحمد يس، الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، العربي للنشر والتوزيع ط1، 2003.

3- المعاجم:

- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف ط1.
- فرج عبد القادر طه، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1989.
- محمد أبي بكر عبد القادر الرازي مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، لبنان ط1، 1981.

4- المجلات:

- أسماء صالح علي،صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعة من وجهة نظر الطلبة، مجلة الدراسات، البصرة، ع47، 2022.
- أمال زعامطة، منصة moodl ودورها في تعليمية اللغة العربية عن بعد في الجامعة الجزائرية بين الواقع والمأمول، مجلة مقاربات في التعليمية مج 3ع3 جويلية 2022.
- بواب رضوان، ميلا صبرينة، سوسيولوجيا التعليم الجامعي، قراءة مفاهيمية ونظرية، مجلة سوسيولوجيون، مج2 ع1 2021.
- حسن بن علي، صديق كمساوة، دور التعليم الرقمي في تنسيق الإصلاح التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين مستخدمي منصة مدرستي، مجلة التربية ع193. ج1 2022.
- حمايدي مسعودة، سلامي خديجة، التعليم الجامعي ودوره في دعم التنمية، مجلة البحث للعلوم الرياض ية والاجتماعية ، مج4 ع7.
- سليمة سعيدي، معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمكتبات الجامعية الجزائرية من وجهة نظر مسؤولي المكتبات الجامعية لولاية قسنطينة، المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات مج48 ع4، الأردن 2013.
- راجية بن علي، التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة، دراسة استكشافية بجامعة باتنة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية عدد خاص.
- فاطمة عبد الرحمن، الدرس الصرفي بين التعليم التقليدي والتعليم الرقمي، مجلة العربي مداد، ع5 2019.
- كدام صبرينة، رحالي سيف الدين، أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي للطالب الجامعي، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية السياسية والاقتصادية، مج 57، عدد خاص 2020.
- نجوى حرنان، حجال سعيد، دور التعليم الالكتروني في تحسين جودة التعليم العالي، تجربة الجزائر، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، مج3 ع 1 2020.
- مكيد علي، بوزكري جيلالي، معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في الجامعات الجزائرية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، دراسات اقتصادية ع2.
- محمد حسين علي، نوراهاني شريف، التعليم الرقمي بعد كورونا ملحق مجلة الجامعة العراقية ع(1-16).
- منى نور الدين، حامدي كنزة، التعليم الرقمي كآلية لتجويد مخرجات العلمية التعليمية، مجلة وحدة البحة في تنمية الموارد البشرية مج 15 ع3 نوفمبر 2020.
- محمود تيشوش، صباح غربي، استخدام منصة بروغرس بين الواقع والمأمول، دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للمنصة، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، مج 4 ع 3 سبتمبر 2022.

5- الأطروحات والرسائل:

- بن دادي هشام، سعيدات عبد القادر محمر، رقمنة الخدمة العمومية ومبدأ قابلية المرفق العمومي للتكيف، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (2022-2021).
- ربيعة عوته، دور الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية عند تلاميذ السنة الأولى متوسط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية، تخصص لسانيات تعليمية، جامعة محمد خيضر ، بسكرة (2017-2016).
- رشا مبارك، حطسي أميمة، بوشعالة وسام، دور الرقمنة في عصرنة قطاع التعليم العالي، منصة بروغرس، نموذجا مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة 8 ماي 1945 قالمة (2022 – 2023) .
- سمية قيرة، إيمان حمراوي، أهمية التعليم الإلكتروني في تعلم العربية، المرحلة الثانوية السنة الثالثة – أنموذجا – مذكرة شهادة الماستر، تخصص لسانيات تطبيقية، جامعة محمد خيضر ببسكرة (2020-2019).
- كريكط نجاة، عليوة نجاة، واقع التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل (2021-2020).
- نور الدين سعدي، معيقات استخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، شعبة علم الاجتماع، تخصص تربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر (2015-2014).

6- الملتقيات والمقابلات:

- الملتقى الوطني الافتراضي حول رؤية استشرافية لمستقبل التعليم الرقمي في الجزائر، مداخة عبد الحميد بشير، التعليم الرقمي في حاضنة الأعمال الجامعية في ظل جائحة كورونا، جامعة محمد بوضياف – المسيلة.
- ابراهيم بن عبد الله المحيسن، التعليم الإلكتروني ترف أم ضرورة، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود المنعقدة في الفترة 16-17 رجب 1423هـ.
- آل محي عبد الله يحي، الجودة في التعليم الإلكتروني من التصميم إلى استراتيجيات التعليم ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي للتعليم عن بعد، 27 – 29 مارس 2006. مسقط عمان.
- محمد الطاهر عديلة، جداي سليم، مداخلة الملتقى الوطني، طرائق التدريس في الجامعات بيت ضروريات الرقمنة ومقتضيات تحقيق الجودة، الجزائر 2021.

فهرس الجداول والأشكـال

فهرس الجداول والأشكال

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول يمثل جنس أفراد العينة.	27
02	جدول يمثل سن أفراد العينة.	28
03	جدول يمثل مستوى أفراد العينة.	30
04	جدول يمثل تخصص أفراد العينة.	31
05	جدول يمثل الرأي حول المنصات المتاحة للتعليم الرقمي في الجامعات.	33
06	جدول يمثل نسبة استخدام المنصات التعليمية الرقمية.	34
07	جدول يمثل استخدام المنصات التعليمية الرقمية.	35
08	جدول يمثل مدى تلقي التكوين حول استخدام منصات التعليم الرقمي من قبل الجامعة.	36
09	جدول يمثل سهولة الولوج إلى منصات التعليم الرقمي.	37
10	جدول يمثل نسب مدة استخدام منصات التعليم الرقمي.	38
11	جدول يمثل مدى معرفة المنصة الرقمية موودل.	40
12	جدول يمثل التوجه نحو منصة موودل.	40
13	جدول يمثل دوافع استخدام المنصات الرقمية.	42
14	جدول يمثل نوعية المادة العلمية المتحصل عليها من استخدام منصة موودل.	43
15	جدول يمثل المستفيد الأكبر من منصة بروغرس.	45
16	جدول يمثل نجاح الجامعة في تجسيد التعليم الالكتروني الرقمي من خلال هذه المنصات.	46
17	جدول يبين إمكانيات القدرة على الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي.	48
18	جدول يمثل الاشباعات المحققة من استخدام المنصات الرقمية.	49
19	جدول يمثل الاشباعات المحققة من استخدام المنصات الرقمية.	50
20	جدول يمثل الصعوبات التي اعترضت الطلبة والأساتذة أثناء استخدام المنصة الرقمية.	51
21	جدول يمثل مدى رضي كل من الطلبة والأساتذة عن التعليم الرقمي.	52
22	جدول يمثل رضي الطلبة والأساتذة عن التعليم الرقمي.	53

فهرس الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مخطط يمثل جنس أفراد العينة.	27
02	مخطط يمثل سن أفراد العينة.	29
03	مخطط يمثل مستوى أفراد العينة.	30
04	مخطط يمثل تخصص أفراد العينة.	32
05	مخطط يمثل الرأي حول المنصات المتاحة للتعليم الرقمي في الجامعات.	33

فهرس الجداول والأشكال

06	مخطط يمثل نسبة استخدام المنصات التعليمية الرقمية.	34
07	مخطط يمثل استخدام المنصات التعليمية الرقمية.	35
08	مخطط يمثل مدى تلقي التكوين حول استخدام منصات التعليم الرقمي من قبل الجامعة.	36
09	مخطط يمثل سهولة الولوج إلى منصات التعليم الرقمي.	37
10	مخطط يمثل نسب مدة استخدام منصات التعليم الرقمي.	39
11	مخطط يمثل مدى معرفة المنصة الرقمية موودل.	40
12	مخطط يمثل التوجه نحو منصة موودل.	41
13	مخطط يمثل دوافع استخدام المنصات الرقمية.	42
14	مخطط يمثل نوعية المادة العلمية المتحصل عليها من استخدام منصة موودل.	44
15	مخطط يمثل المستفيد الأكبر من منصة بروغرس.	45
16	مخطط يمثل نجاح الجامعة في تجسيد التعليم الالكتروني الرقمي من خلال هذه المنصات.	47
17	مخطط يبين إمكانيات القدرة على الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي.	48
18	مخطط يمثل الاشباعات المحققة من استخدام المنصات الرقمية.	50
19	مخطط يمثل الصعوبات التي اعترضت الطلبة والأساتذة أثناء استخدام المنصة الرقمية.	52
20	مخطط يمثل رضي الطلبة والأساتذة عن التعليم الرقمي.	53

الملاحق

أفق التعليم الرقمي في الوسط الجامعي بين الواقع والمتوقع

دراسة ميدانية بقسم اللغة العربية والأدب العربي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج

***

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أمّا بعد:

أخي الفاضل ... أختي الفاضلة ... أساتذتي الأفاضل، نضع بين أيديكم هذه الاستمارة في إطار إنجاز بحث علمي، نرجو منكم الإجابة على كل الأسئلة بكل موضوعية مع العلم أنها لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

تقبلوا مني فائق التقدير والاحترام.

المحور الأول المعلومات الشخصية:

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. السن:
   - أقل من 20 سنة ☐
   - من 21 إلى 30 سنة ☐
   - من 31 سنة إلى 40 سنة ☐
   - من 40 سنة فما فوق ☐
3. المستوى:
   - ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐ أستاذ جامعي ☐
4. التخصص: .....

المحور الثاني:

5. ما رأيك في المنصات المتاحة للتعليم الرقمي في الجامعات ؟

.....

6. هل تستخدم المنصات التعليمية الرقمية ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بـ "نعم" . من وجّهك لاستخدام هذه المنصات؟

..... .

7. هل تلقيت تكوينا من قبل الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي؟

نعم ☐ لا ☐

8. هل منصات التعليم الرقمي سهلة الولوج؟

نعم ☐ لا ☐

9. مدة استخدام منصات التعليم الرقمي؟

- من شهر إلى شهرين ☐
- من ثلاث أشهر إلى ستة أشهر ☐
- أكثر من ستة أشهر ☐

10. ماذا تعرف عن المنصة الرقمية " مودل " ؟

..... .

11. هل توجهك إلى هذه المنصة ؟

ضروري ☐ غير ضروري ☐

لماذا؟ .....

12. دوافع استخدامك للمنصات الرقمية؟

- تسهيل الاتصال بين أفراد الأسرة الجامعية ☐
- تفعيل الحوار والمناقشة بين الطلبة والأساتذة ☐
- الحصول على الدروس والمحاضرات ☐
- أخرى. اذكرها. .....

13. هل المادة العلمية المتحصل عليها من منصة " موودل Moodle "

كافية ☐ غير كافية ☐

14. ماذا تعرف عن المنصة الرقمية " بروقرس " Progres؟

.....

15. من هو المستفيد الأكبر من منصة " بروقرس " Progres؟

الأستاذ ☐ الطالب ☐

لماذا؟ .....

16. ما رأيك في منصات التعليم الرقمي؟

.....

17. برأيك هل نجحت الجامعة في تجسيد التعليم الإلكتروني الرقمي من خلال هذه المنصات؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

المحور الثالث: الإشباعات المحققة لدى الطلبة والأساتذة الجامعيين من استخدام التعليم الرقمي.

18. من خلال تجربتك في بيئة الجامعة هل ترى أن طلاب وأساتذة المرحلة الجامعية قادرون على الانتقال من أسلوب التعليم التقليدي إلى الرقمي؟

نعم ☐ لا ☐

19. هل حقق استخدام المنصات الرقمية إشباعا لدى الطلبة والأساتذة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ " نعم " من خلال:

- تختصر الوقت والجهد، المسافة والتكلفة ☐
- تكسب المهارة على استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة ☐
- أخرى. اذكرها. .....

20. ما هي الصعوبات التي اعترضتك أثناء استخدام التعليم الرقمي ؟

- ضعف شبكة الانترنيت وانقطاعها المستمر ☐
- نقص الخبرة في التعامل مع أدوات منظومة التعليم الرقمي ☐
- قلة الإمكانيات المادية لاستخدام التعليم الرقمي ☐
- أخرى. اذكرها. .....

21. هل هل أنت راض عن التعليم الرقمي ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ " نعم " ما هو تقييمك لهذا التعليم؟

- عملية فعالة وناجحة ☐
- لا يقدم أي ميزة جديدة في مجال التعليم ☐
- ممل لأنه يتعامل مع البرامج الجامدة ☐
- أخرى. اذكرها. .....

22. في رأيك ما هي آفاق التعليم الجامعي في ظل استخدام التعليم الإلكتروني الرقمي؟

. .....

. .....

في الأخير أشكركم على الجهد والوقت المخصص لملء هذه الاستمارة .

أفق التعليم الرقمي في الوسط الجامعي بين الواقع والمتوقع

عينة 1

دراسة ميدانية بقسم اللغة العربية والأدب العربي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج

***

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أمّا بعد:

أخي الفاضل ... أختي الفاضلة ... أساتذتي الأفاضل، نضع بين أيديكم هذه الاستمارة في إطار إنجاز بحث علمي، نرجو منكم الإجابة على كل الأسئلة بكل موضوعية مع العلم أنها لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

تقبلوا مني فائق التقدير والاحترام.

المحور الأول المعلومات الشخصية:

23. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☑

24. السن:

- أقل من 20 سنة ☐
- من 21 إلى 30 سنة ☑
- من 31 سنة إلى 40 سنة ☐
- من 40 سنة فما فوق ☐

25. المستوى:

- ليسانس ☑ ماستر ☐ دكتوراه ☐ أستاذ جامعي ☐

26. التخصص: .....دراسات لغوية.....

المحور الثاني:

27. ما رأيك في المنصات المتاحة للتعليم الرقمي في الجامعات ؟

.....جيدة.....

28. هل تستخدم المنصات التعليمية الرقمية ؟

نعم ☑ لا ☐

إذا كانت إجابتك بـ "نعم" . من وجّهك لاستخدام هذه المنصات؟

. .....

29. هل تلقيت تكوينا من قبل الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي؟

نعم ☐ لا ☑

30. هل منصات التعليم الرقمي سهلة الولوج؟

نعم ☐ لا ☑

31. مدة استخدام منصات التعليم الرقمي؟

- من شهر إلى شهرين ☐
- من ثلاث أشهر إلى ستة أشهر ☑
- أكثر من ستة أشهر ☐

32. ماذا تعرف عن المنصة الرقمية " مودل " ؟

. ..... منصة لنشر الدروس والمحاضرات.....

33. هل توجهك إلى هذه المنصة ؟

ضروري ☑ غير ضروري ☐

لماذا؟ ..... منصة لنشر الدروس.....

34. دوافع استخدامك للمنصات الرقمية؟

- تسهيل الاتصال بين أفراد الأسرة الجامعية ☐
- تفعيل الحوار والمناقشة بين الطلبة والأساتذة ☑
- الحصول على الدروس والمحاضرات ☑
- أخرى. اذكرها. .....

35. هل المادة العلمية المتحصل عليها من منصة " موودل " Moodle

كافية ☐ غير كافية ☑

36. ماذا تعرف عن المنصة الرقمية " بروقرس " Progres؟

. ..... صب النقاط.....

37. من هو المستفيد الأكبر من منصة " بروقرس " Progres؟

الأستاذ ☐ الطالب ☑

لماذا؟ ..... توفر الوقت والجهد والمال.....

38. ما رأيك في منصات التعليم الرقمي؟

. ..... جيدة، تحتاج إلى تطوير.....

39. برأيك هل نجحت الجامعة في تجسيد التعليم الإلكتروني الرقمي من خلال هذه المنصات؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☑

المحور الثالث: الإشباعات المحققة لدى الطلبة والأساتذة الجامعيين من استخدام التعليم الرقمي.

40. من خلال تجربتك في بيئة الجامعة هل ترى أن طلاب وأساتذة المرحلة الجامعية قادرون على الانتقال من أسلوب التعليم التقليدي إلى الرقمي؟

نعم ☐ لا ☐

41. هل حقق استخدام المنصات الرقمية إشباعا لدى الطلبة والأساتذة؟

نعم ☑ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ " نعم " من خلال:

- تختصر الوقت والجهد، المسافة والتكلفة ☐
- تكسب المهارة على استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة ☐
- أخرى. اذكرها. .....

42. ما هي الصعوبات التي اعترضتك أثناء استخدام التعليم الرقمي ؟

- ضعف شبكة الانترنيت وانقطاعها المستمر ☑
- نقص الخبرة في التعامل مع أدوات منظومة التعليم الرقمي ☑
- قلة الإمكانيات المادية لاستخدام التعليم الرقمي ☑
- أخرى. اذكرها. ..... نقص التكوين.....

43. هل أنت راض عن التعليم الرقمي ؟

نعم ☑ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ " نعم " ما هو تقييمك لهذا التعليم؟

- عملية فعالة وناجحة ☑
- لا يقدم أي ميزة جديدة في مجال التعليم ☐
- ممل لأنه يتعامل مع البرامج الجامدة ☐
- أخرى. اذكرها. .....

44. في رأيك ما هي آفاق التعليم الجامعي في ظل استخدام التعليم الإلكتروني الرقمي؟

. ..... آفاق محدودة بالنظر إلى الامكانيات المتوفرة.....

. .....

ﷺ في الأخير أشكركم على الجهد والوقت المخصص لملء هذه الاستمارة .ﷺ

أفق التعليم الرقمي في الوسط الجامعي بين الواقع والمتوقع

عينة 2

دراسة ميدانية بقسم اللغة العربية والأدب العربي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج

***

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أمّا بعد:

أخي الفاضل ... أختي الفاضلة ... أساتذتي الأفاضل، نضع بين أيديكم هذه الاستمارة في إطار إنجاز بحث علمي، نرجو منكم الإجابة على كل الأسئلة بكل موضوعية مع العلم أنها لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

تقبلوا مني فائق التقدير والاحترام.

المحور الأول المعلومات الشخصية:

45. الجنس: ذكر ☑ أنثى ☐

46. السن:

- أقل من 20 سنة ☐
- من 21 إلى 30 سنة ☐
- من 31 سنة إلى 40 سنة ☑
- من 40 سنة فما فوق ☐

47. المستوى:

- ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐ أستاذ جامعي ☑

48. التخصص: .....دراسات لغوية.....

المحور الثاني:

49. ما رأيك في المنصات المتاحة للتعليم الرقمي في الجامعات ؟

.....مفيدة.....

50. هل تستخدم المنصات التعليمية الرقمية ؟

نعم ☑ لا ☐

إذا كانت إجابتك بـ "نعم" . من وجّهك لاستخدام هذه المنصات؟

. .....الجامعة.....

51. هل تلقيت تكوينا من قبل الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي؟

نعم ☑ لا ☐

52. هل منصات التعليم الرقمي سهلة الولوج؟

نعم ☑ لا ☐

53. مدة استخدام منصات التعليم الرقمي؟

- من شهر إلى شهرين ☐
- من ثلاث أشهر إلى ستة أشهر ☑
- أكثر من ستة أشهر ☐

54. ماذا تعرف عن المنصة الرقمية " مودل " ؟

. .....منصة لنشر الدروس والمحاضرات.....

55. هل توجهك إلى هذه المنصة ؟

ضروري ☑ غير ضروري ☐

لماذا؟ .....لأخذ الدروس.....

56. دوافع استخدامك للمنصات الرقمية؟

- تسهيل الاتصال بين أفراد الأسرة الجامعية ☐
- تفعيل الحوار والمناقشة بين الطلبة والأساتذة ☑
- الحصول على الدروس والمحاضرات ☑
- أخرى. اذكرها. .....

57. هل المادة العلمية المتحصل عليها من منصة " موودل " Moodle

كافية ☑ غير كافية ☐

58. ماذا تعرف عن المنصة الرقمية " بروقرس " Progres؟

. .....منصة لصب النقاط.....

59. من هو المستفيد الأكبر من منصة " بروقرس " Progres؟

الأستاذ ☑ الطالب ☑

لماذا؟ .....توفير الوقت والجهد والمال.....

60. ما رأيك في منصات التعليم الرقمي؟

. .....سلاح ذو حدين.....

61. برأيك هل نجحت الجامعة في تجسيد التعليم الإلكتروني الرقمي من خلال هذه المنصات؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☑

المحور الثالث: الإشباعات المحققة لدى الطلبة والأساتذة الجامعيين من استخدام التعليم الرقمي.

62. من خلال تجربتك في بيئة الجامعة هل ترى أن طلاب وأساتذة المرحلة الجامعية قادرون على الانتقال من أسلوب التعليم التقليدي إلى الرقمي؟

نعم ☑ لا ☐

63. هل حقق استخدام المنصات الرقمية إشباعا لدى الطلبة والأساتذة؟

نعم ☐ لا ☑

إذا كانت الإجابة بـ " نعم " من خلال:

- تختصر الوقت والجهد، المسافة والتكلفة ☐
- تكسب المهارة على استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة ☐
- أخرى. اذكرها. .....

64. ما هي الصعوبات التي اعترضتك أثناء استخدام التعليم الرقمي ؟

- ضعف شبكة الانترنيت وانقطاعها المستمر ☑
- نقص الخبرة في التعامل مع أدوات منظومة التعليم الرقمي ☑
- قلة الإمكانيات المادية لاستخدام التعليم الرقمي ☑

أخرى. اذكرها. .....نقص التكوين.....

65. هل هل أنت راض عن التعليم الرقمي ؟

نعم ☐ لا ☑

إذا كانت الإجابة بـ " نعم " ما هو تقييمك لهذا التعليم؟

- عملية فعالة وناجحة ☐

- لا يقدم أي ميزة جديدة في مجال التعليم ☐
- ممل لأنه يتعامل مع البرامج الجامدة ☑
- أخرى. اذكرها. .....

66. في رأيك ما هي آفاق التعليم الجامعي في ظل استخدام التعليم الإلكتروني الرقمي؟

. .....مستقبل زاهر.....

. .....ترقية التعليم والسير به نحو التطور .....

ﷺ في الأخير أشكركم على الجهد والوقت المخصص لملء هذه الاستمارة .ﷺ

فهرس
المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
المقدمة	أ.....ج
مدخل مفاهيمي حول مصطلحات البحث	6
الفصل الأول: واقع التعليم الرقمي في الوسط الجامعي.	12
المبحث الأول: ماهية التعليم الرقمي.	12
أولا: تعريف التعليم الرقمي ومراحل تطوره.	12
1- التعريف اللغوي	12
2- العريف الاصطلاحي	12
3- مراحل تطور التعليم الرقمي	14
ثانيا: أنواع التعليم الرقمي وتقنياته.	15
1- أنواع التعليم الرقمي	15
أ- التعليم الرقمي (الالكتروني) المتزامن *synch[22]ronous*	15
ب- التعليم الرقمي غير المتزامن *asynchronous*	15
ت- التعليم الرقمي المدمج *blended learning*	15
2- تقنيات التعليم الرقمي الالكتروني	16
أ- الشبكات العالمية للمعلومات (الانترنيت)	16
ب- المكتبة الالكترونية	17
ت- المؤتمرات الصوتية *audio conférence*	17
ث- الكتاب الالكتروني	17
ج- مؤتمرات الفيديو *video conférence*	18
ثالثا: أهمية التعليم الرقمي وأهدافه.	19
1- أهمية التعليم الرقمي	19
2- أهداف التعليم الرقمي	20
رابعا: متطلبات التعليم الإلكتروني (الرقمي).	22
المبحث الثاني: آفاق التعليم الرقمي في الوسط الجامعي بين الواقع والمتوقع	24
أولا: مفهوم التعليم الجامعي.	24
ثانيا: أثر التعليم الرقمي في تحسين جودة التعليم الجامعي وجهود وزارة التعليم العالي في عصرنة قطاعه.	25
ثالثا: واقع البيئة الرقمية في الجامعات الجزائرية.	28
رابعا: معوقات استعمال الرقمنة في مجال التعليم الجامعي وبعض التوصيات للارتقاء بكفاءة وجودة نظام هذا التعليم.	29
خلاصة الفصل:	33
الفصل الثاني: طرائق التعليم الرقمي والدراسة الميدانية بقسم اللغة والأدب العربي.	35
تمهيد:	35
المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة.	36
أولا : منهج الدراسة.	36

فهرس المحتويات

ثانيا : حدود الدراسة. 36
أ- الحدود الزمنية 36
ب- الحدود المكانية 36
ثالثا: أدوات جمع بيانات الدراسة. 36
رابعا: عينة الدراسة. 37
المبحث الثاني: طرق التعليم الرقمي وتحليل البيانات. 37
أولا: طرق التعليم الرقمي وكيفياته. 37
1- المنصة الرقمية موودل MOODLE 37
2- المنصة الرقمية بروغرس PROGRES 38
ثانيا : تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها. 39
المحور الأول: البيانات الشخصية. 39
المحور الثاني: استخدام منصات التعليم الرقمي. 38
المحور الثالث: الإشباعات المحققة لدى الطلبة والأساتذة الجامعيين من استخدام التعليم الرقمي. 45
ثالثا: نتائج الدراسة والتوصيات المقترحة. 66
1- نتائج الدراسة. 66
2- التوصيات المقترحة. 67
الخاتمة 68
قائمة المصادر والمراجع
فهرس الجداول والأشكال
فهرس المحتويات
الملخص

الملخص:

يشهد العصر الحالي ثورة حقيقية في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والتي استفادة منه العديد من المجالات والقطاعات وقطاع خاصة قطاع التعليم أو بتعليم الجامعي تحديدا ، الذي استعمل هذا القطاع بذكاء،ما نتهج طريقة فعالة من خلال دمج قطاع التعليم التقليدي مع التقنيات التكنولوجية الحديثة والمتطورة فكانت النتيجة تعليما حديثا يواكب التغيرات التي يتعايش معها العالم ، يعتمد على وسائل وتكنولوجيا الاتصال وقد أطلق عليه العديد من التسميات كالتعليم الرقمي، التعليم الإلكتروني، التعليم المستحدث ، التعليم غير الحضوري وغيرها من المصطلحات.

وقامت الدولة الجزائرية بالمسارعة لمواكبة هذا التحديث خاصة لاستغلاله من تسهيل سير المنظومة التعليمية وجامعة برج بوعريريج (قسم اللغة والأدب العربي) كغيرها من الجامعات الجزائرية قامت بإنشاء خلية لتطبيق هذه التقنيات عبر منصات التعليم الرقمي المتنوعة ،وتكوين الأساتذة والطلبة لتفعيلها والإبقاء عليها ،ويهدف موضوع دراستي إلى الكشف عن الأهداف والأبعاد التي يحاول التعليم الرقمي تحقيقها وتطبيقها في الوسط الجامعي في ظل ما هو حاصل وما محتمل ومتوقع،وبعض المشاكل والصعوبات التي تقف في وجه السير الحسن لتعليم الرقمي ،وبذالك الخروج بحلول قادرة على تطويره أكثر فأكثر وتوفير بيئة مريحة وتطبيق سهل ومرن يستطيع الجميع فهمه وتمكن من استخدامه دون عراقيل.

الكلمات المفتاحية: التعليم الرقمي منصات التعليم الجامعة.

Abstract

Modern age is witnessing agreat revolution in information technology which has been of a great use fulnessin many field mainlp in education and higher education. This letter has briliantly and efficiently used information technology by integrating traditional methods of teaching with modern advanced technological techniqus which has resulted in modern teaching that parallels with what's going on in the modern worldthat relies on information technology tools. The latter has been given many labels such as: digital learning, E-learning online learning , distance learning and so on.

Algeria has quic by moved to adapst. it in highir education in order to updatr leaching and learning methods. The faculty of arabic langage and literature of bordj bou arreridj university along with other Algerian universtes has created a cell to imphliment this technique via E-learning platforms, it has olse trained teachers and students on hen to use it and make it available all the time.

My topic of study aims to unveil the olyectiees and aims that E-learning is set to achieue and imphliment at university tabing into accont what's happening now, what is livcely and whate is exepted to happen in the futuer. I will also

attempt to look at some problems and abstacles that stand in the way of a good uphimentation of E-learning, so that we can. Come ont withe some solution that. Can foster it more, and hence procide a suppootive . encironment for a better use and application of E-learning .

Key words:

E-learning , Teaching platforms, universisty.